يا عمال العالم اتحدوا!



* الجمعة ١ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٩ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 19/41 - 1.6.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

في تقرير امام مجلس النواب اللبناني:

كرامي: الحكومة اللبنانية ستساند مقاومة سكان الجنوب وستعمل على تحرير جميع الاراضي المحتلة!

** محاور برنامج الحكومة: تحرير جميع اراضي البلاد وتعزيز الامن وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية واعادة البناء واصلاح المؤسسات * البرلمان يصوت على برنامج الحكومة يوم الثلاثاء القادم * آرنس: نوافق على اغلاق ممثليتنا في لبنان **

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عرض رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس (الخميس)، أمام مجلس النواب اللبناني، برنامج حكومته. وطالب بمنحها صلاحيات استثنائية لمدة تسعة أشهر ليتسنى لها معالجة الأوضاع التي تتسم بكونها استثنائية. وبعد عرض التقرير، الذي قدمه كرامي، رفع كامل الأسعد، رئيس البرلمان، الجلسة وقرر يوم الثلاثاء القادم موعدا للجلسة القادمة للتصويت على إقرار البرنامج الحكومي.

وحدد كرامي المحاور الأربع الرئيسية في برنامج حكومته بأنها تحرير الأراضي المحتلة وتعزيز الأمن وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية واعادة البناء، واصلاح المؤسسات.

وقال كرامي: أننا على يقين من أننا سننجح في تشكيل قوة شرعية لبنانية يكون في استطاعتها السيطرة على الموقف في هذه المنطقة بصورة كاملة وفعالة. ولن نعترف بأي جيش آخر غير شرعي.

وأضاف: ان الجيش اللبناني فقط هو الذي في وسعه حماية الارض والكرامة الوطنية والشعب. وما من قوة أخرى في امكانها ضمان أمن جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وأكد كرامي أن حكومته ستساند مقاومة سكان جنوب لبنان وستعمل على تجديد نشاطات الادارات وتنفيذ مشروعات التنمية فيه.

وقال أن الحكومة ستعمل على وقف الاعمال القتالية والى تثبيت الأمن واعادة تنظيم الجيش لتعزيز قدراته وجعله مؤسسة وطنية تتمتع بثقة كل فئات الشعب.

وعن الاصلاحات الداخلية قال كرامي ان حكومته ستعمل، بواسطة لجنة خاصة، على وضع دستور جديد يعرض على مجلس النواب بعد أن تصادق عليه الحكومة. وستبحث هذه اللجنة، أيضا، انشاء مؤسسات جديدة مثل مجلس الشيوخ.

واقترح كرامي أن يرتفع عدد أعضاء البرلمان من ٩٩ الى ١٢٠ عضوا يكون ممثلا لجميع الطوائف. وقال أن حكومته ستعمل على تحقيق اللامركزية الادارية والقضاء على الطائفية، تدريجيا، في نظام الحكم اللبناني، بدءاً بالادارة.

وفيما يتعلق بجنوب لبنان قال ان الحكومة اللبنانية ستتخذ كل الاجراءات الأمنية في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية التي تضمن السيادة اللبنانية والأمن ولمنع عمليات التسلل عبر حدود جنوب لبنان لكي يتحقق انسحاب اسرائيل من كل الأراضي اللبنانية.

وأعلن أنه سيتم، في أقرب وقت، تشكيل قوة عسكرية من أجل فرض سيادة الدولة على كل الأراضي اللبنانية المحتلة.

● اغلاق الممثلية الاسرائيلية ●

ومن جهة ثانية، أعلن موشه آرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في واشنطن، ان اسرائيل ستغلق ممثليتها في الضبية (شمالي بيروت) تلبية لرغبة الحكومة اللبنانية. واعترف أن حكومته أبلغت برغبة لبنان باغلاق الممثلية الاسرائيلية في الضبية.

وادعى آرنس أن اغلاق الممثلية سيضر بلبنان أكثر مما سيضر باسرائيل(!!)

(٢٥) قائمة تخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة برنامج الجبهة، الوحيد الذي يضمن السلام العادل والثابت

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - تقدمت امس (٢٥) قائمة وحزب وتنظيم بقوائم مرشحيها لانتخابات الكنيست الحادية عشرة الى لجنة الانتخابات المركزية التي استقبلت وفود القوائم في مبنى الكنيست حتى منتصف الليل. وكان على كل قائمة جديدة ان تحضر معها ٢٥٠٠ توقيع تأييد لها ومبلغ ٥٠٠ الف شيكل لتسجيل القائمة. واعلن سكرتير لجنة الانتخابات ان فحص شرعية القوائم وقانونيتها سيستمران عدة ايام.

وكان ٦٤ جسما وتنظيما قد حصلوا على نماذج تقديم قوائم مرشحين للانتخابات. ويذكر ان (٤٤) قائمة خاضت الانتخابات البرلمانية للكنيست العاشرة، استطاعت ١٠ منها فقط تجاوز نسبة الحسم.

هذا وتخوض كل القوائم الصهيونية معركة الانتخابات على أساس اللاءات الاربع المعروفة. وتخوض الليكود الانتخابات ببرنامجه السابق برنامج «ارض اسرائيل الكاملة»! اما المعراخ فيخوض الانتخابات ويطرح برنامجه الذي لا يختلف في جوهره عن برنامج الليكود الا انه يحتوي لاول مرة على بند ينص على ان الحدود الثابتة لدولة اسرائيل هي نهر الاردن. وكالليكود سيعمل المعراخ على تجديد الجهود الاستيطانية في القدس وغور الاردن وجنوب غزة وهضبة الجولان. وهو كالليكود يشترط انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان باجراء ترتيبات أمنية معينة.

اما قايتسمان فيخوض الانتخابات في قائمة جديدة ظانا ان ماضيه الحربجي سيكفل نجاح قائمته. بينما هو لا يطرح برنامجا يختلف عن برنامج المعراخ والليكود. ويخوض الحزبان الدينيان اغودات يسرائيل و«المفدال» الانتخابات هذه المرة وسط توترات شديدة هددت الحزبين بالانشقاق حتى اخر لحظة وهذان الحزبان يطرحان كالعادة برنامجين يعتمدان اساسا على التوراة كحل لخلاص «شعب اسرائيل»!

واصرت قائمة شق وحدة الصف الهزيلة التي يرتأسها المحامي محمد ميعاري على خوض الانتخابات مقدمة بذلك خدمة لأعداء السلام ولأعداء الشعب العربي الفلسطيني. وهي تخوض معركة الانتخابات تحت اسم «القائمة التقدمية للسلام».

ومقابل هذا المزيج من القوائم والبرامج التي لا تؤدي الى السلام قدمت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس قائمة مرشحيها لمعركة الانتخابات.

وقام بتسليم القائمة وفد ضم كلا من النائب تشارلي بيطون والمرشح الخامس في القائمة الاستاذ هاشم محاميد والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية عوزي بورشطاين وسكرتير الجبهة في الكنيست ناظم بدر وممثل الجبهة في لجنة الانتخابات بوراه غوحانسكي.

وتضم قائمة الجبهة القائمة اليهودية العربية الحقيقية ١٧ رئيس مجلس محلي في قرانا العربية وعشرات الشخصيات الاجتماعية. وتطرح برنامجا سياسيا هو البديل لكل البرامج المطروحة لا سيما وانه الوحيد الذي يطرح البديل لسياسة الحرب والاحتلال - سياسة المعراخ والليكود وكل القوائم والاحزاب الصهيونية او تلك التي تدعي نصرة السلام. كالقائمة التقدمية للسلام. ويطرح مخرجا من ازمة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية العميقة التي ادخلتنا اليها حكومة الليكود بدعم وتمهيد من المعراخ. وتضع الجبهة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني اساسا لبرنامجها اذ انه بدون سلام عادل كهذا لا يمكن حل اية ازمة واية قضية داخلية.

وأعرب موظفو واعضاء لجنة الانتخابات المركزية عن تقديرهم للتنظيم والترتيب اللذين رافقا تقديم قائمة الجبهة.

فلنر يهنئ الامين العام للحزب الشيوعي الكندي بعيد ميلاده ال ٧٥

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رسالة تهنئة الى وليام كاشتان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي، بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين.

وجاء في الرسالة :

الرفيق العزيز كاشتان

«احر التحيات واطيب الاماني بمناسبة عيد ميلادك الخامس والسبعين.

واتمنى لك صحة جيدة ومزيدا من الانجازات في النضال من اجل مصالح شغيلة كندا ومن اجل قضية السامية، السلام والاستقلال الوطني والاشتراكية.»

تحياتنا الاخوية مائير فلنر

لانغر تطالب بالكشف عن مصير مواطن من قرية بلعا

● القدس - لمراسلنا - طلبت المحامية فليتسيا لانغر من المستشارين القضائيين للحكومة والضفة المحتلة الكشف عن مصير المواطن منقال محمود الشحروري من قرية بلعا (قضاء طولكرم)، الذي اختفت آثاره منذ ما يقارب الستة اشهر.

وكان اهل المواطن المذكور توجهوا الى مكتب المحامية في الاسبوع الماضي بعد ان استمرت السلطات في تجاهل طلبهم وبعد ان تسرب الى علمهم ان ابنهم شوهد في مركز بوليس نتانيا وانه، الآن، في سجن جنين. الا ان سلطات الاحتلال تصر على القول بانها تبحث عنه لانه مطلوب لديها وانها لم تتمكن من العثور عليه بعد، الامر الذي يثير الشكوك حول مصيره.

رئيس اليمن الدمقراطي:

لتواجه الدول العربية المخططات الامريكية في الخليج

● عدن - الوكالات - دعا رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد الدول العربية، امس الخميس، الى اتخاذ موقف حازم في مواجهة الخطوات الامريكية الامبريالية الهادفة الى تصعيد التوتر في منطقة الخليج. وجاءت هذه الدعوة في اطار كلمة القاها رئيس اليمن الدمقراطي استقبالا لسفير الكويت في عدن المحسن هارون لمناسبة انتهاء فترة عمله في عدن.

وكان مسؤول في وزارة خارجية اليمن الدمقراطي قد ندد بالمؤامرات العسكرية الامريكية الاخيرة في الخليج. ودعا ايران والعراق الى تسوية الصراع الدامي بينهما بالطرق السلمية. واكد هذا المسؤول على الضرورة القصوى لتجنب توسيع العمليات العسكرية بين العراق وايران وعلى ضرورة حماية الملاحة في المياه الدولية في الخليج عبر احترام سيادة دول الخليج على مياهها الاقليمية وعدم المساس بهذه السيادة.

بمناسبة ٢٠ عاماً على تأسيس م.ت.ف

رسالة هامة من القادة السوفييت الى ياسر عرفات

* عرفات: العلاقات الفلسطينية - السورية شهدت تحسناً ملحوظاً *

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا»، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تسلم رسالة هامة من القادة السوفييت.

وصرح السفير السوفييتي في تونس، الذي قام بتسليم الرسالة الى ممثل منظمة التحرير في هذه الدولة، بان الاتحاد السوفييتي ينظر، باهتمام وارتياح كبيرين، الى الاعتراف الدولي الواسع الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

وتحدث السفير السوفييتي عن الدور الرئيسي الذي تنهض به منظمة التحرير الفلسطينية في ارساء السلام في منطقة الشرق الاوسط. واعرب عن خالص تمنيات الشعب السوفييتي والحكومة السوفييتية، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التحرير، بان يحقق الشعب الفلسطيني، بقيادة م. ت. ف. حقوقه العادلة والمشروعة.

ومن جهة ثانية، نشرت صحيفة «الرابح» القطرية، امس الاول (٥/٣٠)، تصريحات لعرفات جاء فيها ان العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا شهدت بعض التحسن في اعقاب جهود الوساطة العربية والدولية.

وقال عرفات ان هذه الجهود، التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر وكوبا، ستستمر وتتكثف.

يوم الطفل العالمي

□ يصادف اليوم الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي، ويحتفل به في جميع بلدان العالم احياء لذكرى الاطفال ضحايا الوحش النازي في الحرب العالمية الثانية. واصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانا بالمناسبة فاكدت على ضرورة العمل لمنع تكرار ما حدث في الحرب العالمية الثانية والسعي من اجل ضمان السلام وتوفير حياة سعيدة للاطفال في العالم. واستنكر البيان سياسة حكومة الليكود العدوانية التي لم تؤد الا لمزيد من الحروب والويلات جاعلة مستقبل كل اطفال المنطقة في خطر. ومن هنا يؤكد البيان على ضرورة التجند في المعركة من اجل السلام وتصفية الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واختتم البيان : ان حق اطفالنا الابرياء علينا هو حق مقدس وهو امانة في اعناقنا في ان نعمل بكل جهد وطاقة لتجنيبهم الحريق عالميا كان او محليا ونضمن لهم حياة ملؤها الرغد والسعادة. حياة يؤمن لهم فيها العلم والصحة ويؤمن لهم فيها التمتع بكل خيرات هذه الدنيا □.

(اقرأ الصفحة الخامسة الخاصة بمناسبة يوم الطفل العالمي)

كلمة الاتحاد

للقدس سلام..

احتفلت الاوساط الصهيونية، الحاكمة و«المعارضة»، أمس الاول الاربعاء، بما يُسمى «يوم القدس»، اي يوم احتلال القدس العربية الفلسطينية وضمها الى دولة اسرائيل بقوة حِراب الاحتلال وقوانينه!

في كل سنة، منذ حزيران الاسود (١٩٦٧) يُقام مثل هذا المهرجان الصهيوني الذي يشكُل تجسيداً للغطرسة الكولونيالية. وفيه يبتهج الليكود والمعراخ معاً، في «وحدة قومية صهيونية» هي اقوى من كل الخلافات الحزبية والانتخابية بينهما. ولكن هذا المهرجان الاحتلالي بحد ذاته لا يستحق منا افتتاحية ويكاد لا يستحق خبراً!

ولكن ما اضطرنا ان نقف عنده من «احتفال» هذه السنة هو خطاب رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي وقف على رؤوس اصابعه وظن نفسه كبيراً، فراح يطلق للسانه العنان، فاذا خطابه اشبه ما يكون بالهذيان. المنتشي بالقوة اكثر مما هو خطاب رئيس حكومة.

فماذا قال شمير: «توجد لدى شعب اسرائيل اعياد كثيرة. ولكن عنده عيدين فقط وُلدا في عهد دولة اسرائيل وهما عيد الاستقلال ويوم القدس. ونحن ننتظر ونصلي لميلاد عيد جديد من الممكن ان اسميه يوم ارض اسرائيل، اي اليوم الذي يقال فيه على مسمع شعب اسرائيل والعالم ان ارض اسرائيل ودولة اسرائيل هما الشيء ذاته».

ونظر شمير في عيون المحتفلين وقال: «والسماء اليوم، في عيد القدس، تبدو اجمل واكثر صفاءً مما كانت عليه قبل تحرير المدينة». ويبدو ان شمير كان يقف على منصة عالية جداً جداً فأسمى ملك الاردن «الملك الصغير»!

لقد احتفلت الغطرسة الاحتلالية في عيدها. واما بالنسبة للشعب البطل الصامد في القدس العربية، فكان ذلك اليوم هو الذكرى السابعة عشرة لوقوعه في براثن الاحتلال. والحديث عن توحيد شطري المدينة يثير الاشمئزاز والرفض في العالم كله. ولقد اجاب احد الزملاء من صحفيي القدس العربية عن سؤالٍ حول شعوره في هذا اليوم فقال: «اهل القدس العربية يشربون قهوة مُرّة»!

اننا نثق ثقة لا حدود لها بأن احتلال القدس العربية، مثل احتلال كل المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة هو ظاهرة مؤقتة وشاذة.

واذا كان شمير مليئاً بالثقة الذاتية، فاننا نقول له ان كل الغزاة كانوا واثقين بالنفس. ولكن كل الغزاة اندحروا، في نهاية المطاف، ولم يندحر شعب ما عن وجه الخارطة الارضية. وشعب اسرائيل الذي تحولت حياته الى جهنم في ظل سياسة الحرب والاحتلال والتوسع والضم سوف يصل الى النتيجة الحتمية وهي انه يجب الانسحاب من كل المناطق المحتلة ويجب عقد السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت.

عندئذ، سوف يشرب اهلنا في القدس العربية الفلسطينية ـ عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة ـ القهوة الحلوة.

وعندئذ، في ظل التعايش الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، سوف يخجل شعب اسرائيل عندما يتذكر ان شمير وامثاله كانوا يوماً حكاماً عليه، وباسمه..

(«الاتحاد»)

اسحق رابين يفضح اوراق ملك الاردن:

نحن وامريكا والملك حسين متفقون على منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة!

*** رابين يتباهى بحروب حكومات المعراخ: «اسرائيل لم تعرف وقتا كانت قامتها فيه منتصبة سوى بعد حرب ٤٨ وحرب ٦٧» * لن نسمح بأي شكل من الاشكال ان يكون الحل السلمي على حسابنا او ان يتضمن حق تقرير المصير للفلسطينيين * رابين يعود على تصريحه القديم حين كان رئيساً للحكومة: للعرب في اسرائيل حقوق دينية واجتماعية..!! ***

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي ـ كشف السيد اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسبق والمرشح الثالث في قائمة المعراخ للكنيست المقرر ان يكون وزير دفاع اذا قامت حكومة معراخ، في حوار صريح له مع طلاب التخنيون، امس الخميس، ان هناك ورقة عمل اسرائيلية ـ امريكية يوافق عليها الملك حسين، ملك الاردن، تتضمن اللاءات الثلاث الاساسية وهي: لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا لدولة فلسطينية مستقلة، لا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لان هذا الحق سيعني دولة مستقلة.

واضاف اسحق رابين بكل وضوح انه يعرف ماذا يتكلم حين يقول ان ملك الاردن موافق على هذه اللاءات ولمح بأن اعادة تفعيل البرلمان الاردني بعد ١٥ سنة من الشلل هو خطوة في هذا الاتجاه. وقال رابين: ان نصف اعضاء هذا البرلمان هم من الفلسطينيين ومعظمهم من سكان الضفة. انا سعيد بتفعيل هذا البرلمان لانه سيقوي مركز الاردن في المناطق. وعلينا ان نعترف بالحقيقة وهي ان الخيار المطروح امام سكان الضفة هو بين م.ت.ف وبين الاردن. ونحن علينا ان نشجع باتجاه دعم الاردن وعزل منظمة «المخربين». وانا ادعو الولايات المتحدة الامريكية ايضا ان تشجع الاردن.. معنويا وماليا. فهي قادرة على لعب دور ممتاز في المنطقة. انظروا كيف اصبحت العراق مربوطة بالاردن وخاضعة لتأثيرها. هذا مهم ويجب تشجيعه. مثلا، ان العراق تطالب اليوم بمد انبوب غاز عبر الاردن وحتى العقبة. انا لا افهم لماذا نعارض هذا. علينا ان نؤيده ونشجعه. فنحن قادرون على اغلاقه متى نريد. ولكن مصلحتنا تقتضي اليوم ان نشجع الاردن.

وامعن رابين في تفصيل سياسته الحربائية التي يقف في مركزها الحقد والعداء للشعب الفلسطيني فقال:

في الاردن يعيش اليوم مليون ومئتا الف فلسطيني، اي اكثر من نصف السكان. وهناك يجب ان يكون مصير باقي الفلسطينيين. فنحن ايضا، من الناحية الانسانية وكذلك السياسة، معنيون بحل مشكلة اللاجئين. هؤلاء موزعون اليوم هكذا: ٥٠٠ الف في لبنان وسوريا و ٥٠٠ الف في بقية العالم العربي. لماذا لا تستوعبهم الاردن ؟ ان بامكان المملكة الاردنية ان تهتم بهم وترعاهم «مثلما تفعل اليوم مع الباقين».

اما قضية عودتهم الى وطنهم، حسب قرارات الامم المتحدة وحسب المنطق والحق، فبالطبع هذه ليست واردة في حسابات رابين. بل انه قال وبكل صراحة ان المعراخ اذ يقول انه لا يريد ان تبقى اسرائيل مسيطرة على المناطق المأهولة بالسكان في «يهودا والسامرة» وغزة انما يفعل ذلك بالم واسف شديدين. «فهذه ارض اسرائيل وللشعب اليهودي حق لا يتزعزع فيها». واضاف: «للاسف لا يوجد امامنا سوى خيارين ـ الاول ان تكون لنا حدود يهودية (اي ارض اسرائيل الكاملة) والثاني ـ دولة يهودية. وكلاهما يناقض الاخر. فلو اردنا الاحتفاظ بحدود ارض اسرائيل سيكون هناك خطر على يهودية الدولة. سيكون العرب ٣٢ ـ ٣٤٪ من سكان الدولة. وسيكون لهم ٤٠ ـ ٤٢ عضو كنيست. وهذا خطر كبير علينا. ولذلك فاننا نختار الخيار الثاني ـ الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة. فنحتفظ لانفسنا بالمناطق الاساسية المهمة لأمننا (!) وهي: جنوبي قطاع غزة، القدس وضواحيها، منطقة غوش عتصيون (من القدس حتى الخليل) وقريات اربع، غور الاردن على طول النهر، قمم ومنحدرات الجبال على امتداد غور الاردن.

وتابع رابين ـ بالطبع نحن نعارض بكل شدة ازالة اية مستوطنة قائمة في المناطق. وهاجم الليكود لانه تنازل عن مستوطنات سيناء.

وتمادى رابين في غيه وغطرسته حين رد على سؤال لاحد الطلاب العرب يقول فيه: هل تعتقد ان بالامكان ان تفرض على شعب ما حلا نهائيا ؟ فانا ابن الشعب الفلسطيني ولا اقبل هذا الفرض. فما رأيك ؟

فأجاب رابين قائلا: انا لا اقرر من هو الشعب وكيف يكون شعبا !!!

ثم اخذ رابين يهاجم الدول العربية لانها لا تعرف الدمقراطية. وقال ـ لو كانت قيادة فلسطينية جدية في العام ١٩٤٧ فمن يدري.. كان من الممكن ان تكون الان دولتان للشعبين. ولكن الان ؟ لقد وقعت حروب ولها نتائج.. يعرفها العالم كله. فانتم الذين رفضتم. فقاطعه الطالب ـ اليوم نحن نريد وانتم ترفضون. فأجاب رابين: المثل اليهودي يقول: «ان تقول متأخرا.. احسن من بلاش». ولكن.. هذه قضية ليست واردة اليوم!!.

وفي معرض الاسئلة العديدة التي قدمت لرابين رد متباهيا بالحروب التي خاضتها حكومات المعراخ وقال: لم تعرف اسرائيل فترة كانت فيها قامتها منتصبة سوى فترة ما بعد حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧.

وفي الرد على سؤال اخر يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل عاد رابين وكرر الجواب الذي قدمه قبيل مذبحة يوم الارض (اذار ١٩٧٦) لوفد رؤساء السلطات المحلية العربية فقال: للعرب كل الحقوق الدينية والاجتماعية..!!

وكالة رويتر:

ضابط في قيادة الاركان متهم بمقتل المختطفين

● حيفا ـ ذكرت وكالة الانباء الغربية «رويتر» ان ضابطا كبيرا في قيادة اركان الجيش الاسرائيلي هو المتهم الاول بمقتل اثنين من مختطفي الباص الى خان يونس. وقالت ان اسمه ورد في القسم السري من تقرير لجنة «زورويع»، الذي حظر نشره كمتسبب اول في مقتل المختطفين اللذين نص تقرير اللجنة على انهما قتلا بالضرب بالات حادة خلف الرأس. واضافت الوكالة ان ضباطا آخرين وعددا من رجال الامن متهمون هم ايضا بالقتل.

وتقول الوكالة انها تعتمد في اقوالها هذه على مصدر سياسي مطلع في اسرائيل. كما تستشهد بما جاء على لسان الصحفيين الاسرائيليين الذين تواجدوا في المكان حيث توقف الباص المختطف لا سيما ما قاله المصور الصحفي لجريدة «حدشوت». وتشير الوكالة الى ما اثاره اهالي المختطفين الذين شاهدوا علامات التعذيب والتنكيل على جثث ابنائهم التي كانت بدون عيون!!.

واحيل تقرير لجنة «زورويع» الى المستشار القضائي للحكومة لمتابعته والاشراف على الخطوات التي ستتخذها النيابة العامة في الموضوع، وذكرت صحف امس انه ستشكل لجنة تحقيق خاصة لمتابعة الملف.

المحامي ابو فنة يعلن لكفر قرع ولكل الشعب:

لا تربطني صلة بمحمد مصاروة !

● جمال ابو فنة ●

● كفرقرع ـ لمراسلنا ـ كنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاربعاء ٥/٢٠، عن مظاهر الاستهجان والسخط التي عمت في قرية كفرقرع اثر الاعلان عن ترشيح رئيس المجلس المحلي محمد مصاروة في قائمة «الوحدة الوطنية» («ياحد») التي يرئسها وزير الحربية السابق الجنرال عيزر فايتسمان.

وذكرنا في الخبر ان عضو المجلس المحلي عن قائمة «النور» (التي يرئسها رئيس المجلس محمد مصاروة) ـ المحامي جمال ابو فنة اصدر بيانا للاهالي اعلن فيه انفصاله عن قائمة «النور» وانضمامه الى كتلة الجبهة. وننشر فيما يلي بيان المحامي جمال ابو فنة:

●● بيان الى اهالي كفرقرع والرأي العام

«انا الموقع ادناه المحامي جمال ابو فنة عضو المجلس المحلي في كفرقرع، عن كتلة «النور»، كتلة رئيس المجلس المحلي محمد مصاروة. اعلن عن استنكاري وشجبي لخطوة السيد محمد مصاروة رئيس المجلس بترشيح نفسه في قائمة الوحدة الوطنية («ياحد») برئاسة عيزر فايتسمان. واعلن عن انفصالي عن قائمة «النور» لمجلس كفرقرع المحلي وانه لا تربطني اية رابطة او تحالف مع رئيس المجلس المحلي. وفي الوقت نفسه اعلن عن انضمامي الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس كفرقرع المحلي كما اعلن عن تأييدي التام لقائمة الجبهة الدمقراطية في الكنيست.

التوقيع المحامي جمال ابو فنة»

والجدير ذكره ان كتلة الجبهة في المجلس قد اعلنت انفصالها عن الائتلاف الذي كانت شريكة فيه مع قائمة «النور» وذلك للاسباب نفسها ولهذا تكون قائمة محمد مصاروة قد هبطت الى الاقلية في المجلس.

حين بان الحق وجب محاكمة المسؤولين!

محكمة العمل القطرية ترفض استئناف وزارة المعارف وتقرر إعادة الاستاذ غصوب الخازن الى عمله مديراً لمدرسة الحليصة

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» سميح صباغ ـ قررت محكمة العمل القطرية في القدس، في اواخر الشهر المنصرم رفض استئناف وزارة المعارف واعادة الاستاذ غصوب الخازن، مواطن حيفا، الى عمله مديراً لمدرسة الحليصة، التي شغل منصب المديرفيها على طول ١٥ عاما، مع دفع جميع الخسائر له ومرتب السنوات الثلاث الماضية التي أبعدته فيها الوزارة عن العمل، مرتبطة بجدول الغلاء والفائدة. وذلك بعد ان ثبت للمحكمة زيف وبطلان الادعاءات الموجهة الى مدير المدرسة.

ففي حينه وعلى إثر خلاف شخصي مع مفتش المنطقة السيد كامل فارس قام مدير المعارف العربية السيد كوبلوفيتش بارسال إنذار الى الاستاذ غصوب الخازن في ٧٩/١٠/١٧ بما يتعلق بعمله كمدير للمدرسة.

وفي ٨٠/٩/١ أقام السيد كوبلوفتش لجنة تحكيم بالمناصفة وضعت جل همها النظر في أساليب التعليم التربوية والادارية في المدرسة التي يشتغل الأستاذ غصوب مديراً لها.

وبعد عدة جلسات عقدتها اللجنة المذكورة وصلت الى استنتاج يوصي بفصل المدير من عمله. وقد تبنى المدير العام لوزارة المعارف قرار اللجنة وقرر فصل الاستاذ الخازن من عمله في ٨١/٢/١٦.

ولقد رأى الاستاذ الخازن في هذا القرار قراراً تعسفياً، حيث لم تعطه اللجنة المذكورة امكانية الدفاع عن نفسه وتقديم الشهود الذين كان مقرراً سماع شهاداتهم أمام اللجنة.

واستأنف القرار الى محكمة العدل العليا التي قررت، بدورها، صدق رأي الاستاذ وأصدرت أمراً احترازيا وموقتا ضد مدير المعارف العام يطالبه بتقديم تفسير لعدم إلغائه قرار الفصل. كما حولت المحكمة القضية الى محكمة العمل اللوائية.

وبعد ان نظرت هذه في شهادات الشهود الثمانية التي قدمها الاستاذ الخازن قررت ان لا جديد في المادة المقدمة اليها حتى تغير قرارها. وقد أصرت المعارف على قرارها.

فرفع مدير المدرسة شكواه الى محكمة العمل القطرية مؤكداً انه لم يُعطَ امكانية الدفاع عن نفسه أمام اللجنة المذكورة لتعرية الاتهامات الباطلة الموجهة إليه.

والغريب في الأمر ان وزارة المعارف أصرت على قانونية قرار الفصل في الوقت الذي لم تستمع فيه لجنة التحكيم الى الشهود من طرف مدير المدرسة.

وقررت محكمة العمل القطرية ان هناك ثغرات كثيرة في عمل لجنة التحكيم بالمناصفة وفي قرار مدير المعارف العام وان الاعتبارات التي وضعتها اللجنة أمامها غير شرعية وقررت إعادة المدير الى عمله وإلزام وزارة المعارف بذلك.

ولكن وزارة المعارف استأنفت القرار الى محكمة العمل القطرية في القدس. وثبت أمام هذه المحكمة أن هناك ثغرات عديدة منافية للقانون منها ان مدير المعارف العام كان أرسل رسالة في ٨١/١/١٣ الى مدير المدرسة يقول فيها: «بناء على طلبك وبموجب الصلاحية المخولة لي أقرر إنهاء عملك في المؤسسات التربوية الرسمية». والحقيقة ان الاستاذ الخازن لم يكن أرسل مثل هذه الرسالة البتة. وقد أبلغ مدير المعارف بذلك. وكان جواب السيد اليعزر شموئيلي: صحيح أنك لم تقدم مثل هذا الطلب لكني مع ذلك أخبرك انني قبلت توصيات لجنة التحكيم وقررت فصلك من عملك (!).

وهكذا، أخذت تتعرى أمام محكمة العمل القطريه الادعاءات والثغرات الموجودة. فقررت أن لا حاجة للنظر في ادعاءات وزارة المعارف الأخرى وان ما تكشف يكفي لأثبات تعسف قرارها وبطلان التهم الموجهة الى مدير المدرسة. وقررت إعادة مدير المدرسة الى عمله مع دفع جميع الخسائر ومرتبات السنوات الماضية له مرتبطة بجدول الغلاء والفائدة.

إن إعادة الاستاذ غصوب الى حقل التعليم بعد ثلاث سنوات من قرار فصل وزارة المعارف له وبطلان الاتهامات المزوّرة ضده ليعتبر انتصاراً للحق وفرحة كبرى لأهالي الحليصة الذين أحبوه مربيا مخلصا في عمله. ناهيك عن مؤهلاته وتجربته الفنية في حقل التعليم، فهو خريج جامعة فلوريدا في علم التاريخ والجغرافيا وحاصل على درجة امتياز في التربية، وقد عمل ٢٧ عاما في التعليم ١٤ عاما منها مديراً لمدرسة الحليصة.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، ظهر امس الخميس، جثمان المرحوم سعيد مرعي (ابو لطفي) عن عمر يناهز مائة عام.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد باحر التعازي الى ابناء الفقيد لطفي ونمر والى عموم ال مرعي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع مقيبلة، صندلة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة. المحاضر : سامي غطاس.

قداس وجناز الأربعين



آل عبود في شفاعمرو وخارجها يدعون الأقارب والأصدقاء والمعارف مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

أنيس شكري عبود
(أبو عاطف)

وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ام الفحم على العهد وابدا على طريق الجبهة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية، امس الاول (الاربعاء ٨٤/٥/٢٨) اجتماعا تحضيريا لمعركة الانتخابات، حيث قدم عضو سكرتاريا الجبهة، الرفيق محمود حسين، بيانا وتقريرا شاملين حول الوضع السياسي وظروف المعركة الانتخابية. واعرب عن تقدير اهالي ام الفحم لقرار الجبهة الدمقراطية ترشيح رئيس مجلس ام الفحم المحلي، السيد هاشم محاميد، في مكان متقدم في قائمة الجبهة. واعتبر هذا القرار بمثابة تقدير لاهالي ام الفحم كافة.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، السيد هاشم محاميد، فاشاد بالثقة التي اولته اياها الجبهة القطرية والجبهة المحلية. واعرب عن استعداده لخدمة قضايا الجماهير بكل طاقاته والعمل على نصرة الجبهة في معركة الانتخابات. كما تحدث عن آفاق العمل في المجلس المحلي، واشاد بالروح الطيبة التي تسود اوساط الائتلاف الواسع والاستعداد لخوض الانتخابات الى جانب الجبهة.

وشارك غالبية الحضور في النقاش، وتم وضع برنامج مفصل وشامل لادارة المعركة الانتخابية حتى يوم الانتخابات.

كما تقرر اشتراك وفد كبير من جبهة اهالي ام الفحم في مهرجان افتتاح المعركة الانتخابية في الناصرة الذي يعقد، اليوم، الجمعة.

اسعار السفر بسيارات الاجرة ترتفع منذ اليوم بـ ١٠٪

● حيفا ـ ترتفع ابتداء من اليوم اسعار السفر بسيارات الاجرة بنسبة ١٠٪. ويصبح السعر الاولي في العداد (٢٢٠) شيكل يضاف اليها ١٠ شيكل مع كل قفزة جديدة فيه.

وبموجب الاسعار الجديدة يصبح سعر السفرة بين تل ابيب والقدس (٤٧٥) شيكل خلال النهار و (٥٩٥) شيكل في الليل وبين القدس وحيفا (٨٧٠) شيكل في النهار و (١٠٩٠) شيكل في الليل وبين تل ابيب وحيفا ٥٤٠ شيكل في النهار و (٦٧٠) في الليل.

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يزور عائلة الحصري المنكوبة ويتصل بالهيئات المسؤولة لحل قضيتها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية الرفيق زاهي كركبي، مساء الثلاثاء الماضي، بزيارة عائلة السيد حسن حصري التي تنام في العراء منذ ٦ ايام، (وكنا نشرنا عنها في عدد الاتحاد يوم الاربعاء الماضي) واطلع على اوضاعها والمسببات التي ادت الى وضعها هذا. وتقدم، في الحال، الى رئيس البلدية طالبا تدخله لحل قضيتها فوعد رئيس البلدية بالاتصال بمكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية لهذا الغرض.

كما اتصل الرفيق زاهي كركبي بمكتب شركة «شكمونة» للاسكان. ولكن شكمونة اجابت بانها ترفض تقديم المساعدة للسيد حصري ريثما يأتي بتقرير من التأمين الوطني يبين نسبة العطل لديه.

وعلم مراسلنا، مؤخرا، بان موظفين من مكتب الرفاه الاجتماعي زارا العائلة. وحين توجه بالسؤال الى عضو البلدية كركبي، حول رد مكتب الرفاه الاجتماعي قال : انهم يعدون بتقديم مساعدة مالية فقط.

امساكية شهر رمضان المبارك

الجمعة ١ رمضان ١٤٠٤ هـ.
١ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٢	٢٩
فجر	٢	٤٩
شروق	٤	٣٤
ظهر	١١	٤٩
عصر	٣	٢٩
مغرب	٦	٤٧
عشاء	٨	٢٣

السبت ٢ رمضان ١٤٠٤ هـ.
٢ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٢	٢٩
فجر	٢	٤٩
شروق	٤	٣٤
ظهر	١١	٤٩
عصر	٣	٣٠
مغرب	٦	٤٨
عشاء	٨	٢٤

بنيامين غونين في جلسة الدائرة النقابية:

اتفاق علاوة الغلاء الجديد لا يضمن الاجر الحقيقي للعامل ومن الضروري التوقيع على اتفاقات عمل جديدة خلال ايام

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ إحتج بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثل كتلة الجبهة الدمقراطية فيها على الشكل غير ألدمقراطي الذي تمَّ فيه التوقيع على اتفاق علاوة الغلاء الأخير. إذ ان السكرتير العام للهستدروت لم يعد إلى الدائرة النقابية لإقرار الاتفاق قبل التوقيع عليه. كما ان الاتفاق بصيغته الحالية يشكل تراجعاً عما كان أقره قسم التنظيم النقابي.

وأكد غونين ان الاتفاق الموقع لا يضمن الحق الأساسي للعمال وهو قيمة الأجر الحقيقي وهذا يجعله غير عملي ولا يخدم مصلحة صاحب العمل. وأشار الى المعطيات التي نشرتها وزارة المالية، مؤخرا، وبيّنت ان التآكل في الأجور في الثلث الأول من السنة بلغ ١٥٪.. وعليه أكد غونين، انه ما لم يتم تعديل الاتفاق فلن يكون له أية قيمة فعلية لا سيما في ظروف تضخم مالي جنوني يبلغ نسبته ٤٠٠٪ سنوياً!

وحمل غونين في كلمته الشاملة في جلسة الدائرة النقابية في الهستدروت يوم الثلاثاء الماضي، بشدة على قيادة الهستدروت التي لم توقع حتى الآن على اتفاقات عمل جديدة على الرغم من انتهاء مفعول الاتفاقات السابقة منذ مطلع نيسان، وطالب بتوقيع اتفاقات عمل قطرية فورا (خلال أيام) وأكد معارضة كتلة الجبهة تأجيل موعد التوقيع على الاتفاق الى ما بعد الانتخابات.

وانتقد غونين بشدة تصريحات السكرتير العام الجديد للهستدروت الذي قال لصحيفة دفار ٨٤/٥/٢٥ انه يعارض بشدة مطالب الأجور التي تكون قاعدتها «الخطف قبل الانتخابات». وقال غونين ان هذا يعني ان العمال يريدون السرقة أو الحصول بالابتزاز على ما لا يستحقونه. لكن للعمال كل الحق الأخلاقي في الحصول على حقوقهم مستغلين الانتخابات ايضاً للضغط على الحكومة.

واقترح غونين أربع نقاط أساسية تشملها إتفاقات الأجور التي ينبغي توقيعها خلال أيام

● أولا: ان يشمل الاتفاق كل أصحاب العمل في البلاد ويلزمهم برفع زيادة في الأجور بنسبة ٣٠٪.

● ثانيا: ان يشمل الاتفاق بنودا تخول للنقابات في الفروع التوقيع على اتفاقات عمل خاصة بها.

● ثالثا: أن يحوي كل اتفاق جديد على بند يضمن للعامل حداً أدنى في الدخل بقيمة ٥٠٪ من متوسط الأجر الذي بلغ في أيار ١١٣٣٨٠ شيكل. (طالبت الجبهة، دائما، بحد أدنى يساوي ٦٠٪ من متوسط الأجر) ● رابعا: ان تشمل الاتفاقات بنوداً تسمح بتعديلها تبعاً للتطورات المستجدة على الأوضاع الاقتصادية.

قائمة الشرف والكرامة
قائمة الوحدة النضالية الدمقراطية اليهودية - العربية
قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كاملة (١٢٠) لانتخابات الكنيست الحادية عشرة، التي قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية امس الخميس، ممثلة لاوسع وحدة صف نضالية للجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية المناضلة والمثابرة والمخلصة لمبادىء الجبهة.

ويلاحظ ان القائمة تضم ١٧ رئيس مجلس محلي عربي. وان اعضاءها يقطنون في ٥٢ مدينة وقرية وكيبوتس منتشرة على طول البلاد وعرضها ويمثلون الاوساط الشعبية الكادحة، بانتمائهم ومفاهيمهم النضالية الدمقراطية، ويبرز بينهم نخبة من النقابيين والمثقفين والشخصيات الجماهيرية المرموقة و١٧ امرأة وتختتم بقافلة من المناضلين البارزين العريقين:

١ - الصحفي مابر فلنر، عضو كنيست والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تل ابيب.
٢ - توفيق طوبي، عضو كنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو رياسة مجلس السلام العالمي - حيفا.
٣ - شارلي بيطون، عضو كنيست ورئيس منظمة الفهود السود - القدس.
٤ - الشاعر توفيق زياد، عضو كنيست ورئيس بلدية الناصرة.
٥ - الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي.
٦ - الشاعر سميح القاسم - الرامة.
٧ - دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تل ابيب.
٨ - تمار غوجانسكي، باحثة اقتصادية عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - بات يام.
٩ - علي صنع الله، رئيس كتلة الجبهة في مجلس دير الاسد المحلي.
١٠ - موطي ايش - بئير، عضو كيبوتس معجان ميخائيل.
١١ - محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي.
١٢ - سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل - الناصرة.
١٣ عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي.
١٤ الصحفية مريم الغازي، نائبة رئيس تحرير صحيفة «زو هدرخ» - رمات غان.
١٥ - القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية - كفر ياسيف.
١٦ - المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
١٧ - النقابي منشه خليفا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - بني براق.
١٨ - طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي.
١٩ - الشيخ جمال عباس معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية - بركا.
٢٠ - البروفسور كالمان التمان، عضو قيادة اللجنة ضد الحرب في لبنان - حيفا.
٢١ - نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي.
٢٢ - عبد الحميد ابو عيطة، رئيس كتلة الجبهة في مجلس الطيبة المحلي.
٢٣ - المحامي ابرهام ميلاميد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي - يافا.
٢٤ - صالح يحيى دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي.
٢٥ - الباحث الاقتصادي بؤرام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي.
٢٦ - د. نجوى مخول، محاضرة جامعية - البقيعة.
٢٧ - المحامي نسيم شقر - يافا.
٢٨ - فضل نعامنة، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي.
٢٩ - تسيبورا شاروني - طوبي، عضو مركز نقابة المعلمين - حيفا.
٣٠ - الشاعر سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» - الناصرة.
٣١ - رجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي.
٣٢ - العامل حاييم ابلي شكوب - عكا.
٣٣ - المربي فتحي فوراني - حيفا
٣٤ - غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية المرشح للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة.
٣٥ - ابرهام زيلغ، سكرتير منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي - رحوفوت
٣٦ - سعيد بركة، مقاول بناء - شفاعمرو.
٣٧ - المحامي وليد الفاهوم - الناصرة.
٣٨ - شلومو بن يونا، رسام غرافيكا ومن قادة لجنة التضامن مع بير زيت - القدس.
٣٩ - الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي.
٤٠ - روبرت بن فولغي - القدس
٤١ - اسعد يوسف كنانة، ورئيس مجلس باقة الناصرة المحلي.
٤٢ - احمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي.
٤٣ - المربي شالوم شموئيل - بيتح تكفا.
٤٤ - امينة محاميد، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم.
٤٥ - محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.
٤٦ - عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي.
٤٧ - نيسان براخا، سكرتير منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي - بات يام.
٤٨ - رمزي خوري، عضو بلدية عكا.
٤٩ - محمود حسين الغبارية، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم.
٥٠ - شموئيل طافيرو، من قيادة الفهود السود - بئر السبع.
٥١ - عمر احمد صرصور، سائق - كفر قاسم.
٥٢ - مردخاي فروبند، موظف في شويرسال ونقابي - بيتح تكفا.
٥٣ - سامية حكيم، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات، الناصرة.
٥٤ - نيسيم اليعزر، نجار - بيتح تكفا.
٥٥ - د. باسم توما، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية.
٥٦ - سامي سرحان، رئيس كتلة الجبهة في مجلس نحف المحلي.
٥٧ - يهوديت فلنر، موظفة - تل ابيب.
٥٨ - ابرهيم بيادسة، عامل - باقة الغربية.
٥٩ - الكاتب محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين - كابول.
٦٠ - ابدا هندلر، عضو نقابة عمال هشير لتسرخان.
٦١ - صالح عبد القادر طه، رئيس مجلس كفر كنا المحلي.
٦٢ - المحامي عبد الجواد حاج يحيى - الطيبة.
٦٣ - الصحفي ليون زهافي - تل ابيب.
٦٤ - موسى عواد، صاحب مكتبة - عيلبون.
٦٥ - المربية شولميت حين - تل ابيب.
٦٦ - المحامية ناهدة شحادة، عضو مجلس كفر ياسيف المحلي.
٦٧ - د. يوسف مرعي، رئيس مجلس المشهد المحلي.
٦٨ - العامل ابرهام كنساف عامل في مصانع الادوية وعضو النقابة - رمات غان.
٦٩ - العامل الاجتماعي جهاد سعد، شفاعمرو.
٧٠ - امين محمد علي عبد المعطي، نائب رئيس بلدية الناصرة.
٧١ - ساسون حوريش، عامل فني في الالكترونيكا - بيتح تكفا.
٧٢ - حسين العبرة، عضو لجنة عمال رهط في النقب.
٧٣ - نجلاء ابو راس، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات - الطيبة.
٧٤ - العامل يحيئيل عميت، القدس.
٧٥ - حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة المحلي.
٧٦ - الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة.
٧٧ - ميري منديل، ممثلة - بات يام.
٧٨ - فيصل ابو يونس، عضو مجلس سخنين المحلي.
٧٩ - الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد».
٨٠ - يهوديت سولودار، عاملة رنتجن - بيتح تكفا.
٨١ - المربي زهير يحيى - كفر قرع.
٨٢ - العامل نديم موسى - ابو سنان.
٨٣ - العامل شالوم موشنسكي - هود هشرون.
٨٤ - جهاد ابو عقل، عضو مجلس عرعرة المحلي.
٨٥ - تمار شيبتس، عضو كيبوتس يد حنا.
٨٦ - العامل احمد جابر - الطيبة.
٨٧ - الياهو عيرز، مستقل - كريات اونو.
٨٨ - سلوى موسى، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات - عكا.
٨٩ - مردخاي قصاب، مدير عمل - رحوبوت.
٩٠ - حانا عوفاديا، موظفة ممثلة الفهود السود في القدس.
٩١ - نجيب الناشف - مدير عمل، الطيبة.
٩٢ - شلومو شملي، نجار - بات يام.
٩٣ - يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي.
٩٤ - الطالب امير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.
٩٥ - دافيد اشكنازي، موظف - تل ابيب.
٩٦ - د. محمد عساقلة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المغار.
٩٧ - طاليا زهافي، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - تل ابيب.
٩٨ - عادل ابو الهيجاء عضو مجلس طمرة المحلي.
٩٩ - د. يوسف الغازي، مؤرخ - بني براق.
١٠٠ - منعم جرجورة، عضو بلدية الناصرة.
١٠١ - العامل موشيه زيسر عضو مجلس عمال تل ابيب - يافا.
١٠٢ - زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا.
١٠٣ - الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - بيت جن.
١٠٤ - الصحفي علي عاشور، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» - حيفا.
١٠٥ - رولف لاوتر فايلر عضو كيبوتس يد حنا.
١٠٦ - المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.
١٠٧ - النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - عكا.
١٠٨ - د. انور غناي، طبيب - رمات غان.
١٠٩ - الصحفي صليبا خميس، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية - حيفا.
١١٠ - النقابي ابرهام لفيروان، عضو كنيست سابق - حولون.
١١١ - عبد اللطيف حسب، رئيس مجلس الطيبة المحلي.
١١٢ - النقابي يهوشع ايرغا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
١١٣ - المربي حسن بشارة، الطيرة.
١١٤ - المحامية فيليتسيا لانغر، تل ابيب.
١١٥ - محمد زيدان، سكرتير اللجنة الاسلامية العليا - كفر مندا.
١١٦ - الكاتب مردخاي ابي شاوول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن - رمات افعال.
١١٧ - جمال طربيه، عضو الادارة القطرية المصغرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - سخنين.
١١٨ - النقابي سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - الناصرة.
١١٩ - روث لوبتس، رئيسة مجلس حركة النساء الدمقراطيات - تل ابيب.
١٢٠ - الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب:

الطلاب العرب مع شعبهم وجبهته الناصعة، رمز الوحدة والنضال

* بيان اتحاد الطلاب يؤكد وقوفه الكامل مع الجبهة - ضد قوى شق وحدة الصف وضد الأحزاب الصهيونية *

● حيفا - لمراسلنا - اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، بيانا، امس الأول الأربعاء، حول معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة شرح فيه موقفه من المعركة ومن الأحزاب والقوائم التي تخوضها مؤكداً تأييده الكامل لقائمة وحدة الصف النضالية، قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - «ان موقع الطلاب الجامعيين العرب هو مع قطاعات شعبنا الواسعة المشاركة في بناء صرح الجبهة».

وتطرق البيان الى الحملة التي يشنها المعراخ و«ياحد» وغيرها على الوسط العربي في محاولة لسرقة الاصوات او تبديدها. واكد البيان: «لقد عمل المعراخ على تفسيخ وحدة جماهيرنا رافضا، حتى في مسرحياته، التعامل معها كأقلية قومية في هذه البلاد بل تعامل معها كمنطقة انتخابية تتشعب الى طوائف مفرقة ولكل طائفة مرشحها الذي «يخدم مصالحها» من خلال المعراخ».

واشار البيان الى ما كان قد اكده بيرس، زعيم المعراخ، في مطلع الأسبوع، بأن المعراخ لن يسمح بقيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع. هذا يعني انه لا يطرح سياسة بديلة لاخراج البلاد من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واكد - ان المعراخ لم ولن يغير سياسته ولن يعطي بديلا لليكود بخصوص العدوان على لبنان او سياسة الضم والتوسع وتخليد الاحتلال او حتى في القضايا الاجتماعية والاقتصادية المتأزمة.

ودعا البيان جماهير شعبنا الى مساندة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها النضالي الواضح واكد: ان جماهيرنا قد جربت خلال سنوات وحدة الصف التي تجلت بقيام الجبهة، وشكلت هذه الوحدة تغيرا نوعيا في قوة جماهيرنا ومضمون واساليب نضالها وحققت على اساسها انجازات هائلة في كفاحها من اجل المساواة والعيش بكرامة في وطنها. كما شكلت قوة دمقراطية اساسية في البلاد وقوة سلام تناضل ضد العدوان على شعبنا العربي الفلسطيني وشعوب المنطقة، كما شكلت مثلا يحتذى لوحدة الصف امام شعبنا في المناطق المحتلة وخارج وطنه وامام م.ت.ف.

وهاجم البيان قائمة شق وحدة الصف بزعامة محمد ميعاري، البيضية، التي تحاول نسف كل ما انجزته جماهيرنا «لقاء ركضها وراء احلامها الاستعلائية ضيقة الأفق».

واعرب الاتحاد القطري للطلاب العرب عن استنكاره لهذا الدور الانشقاقي العدائي لهذه الفئة وتوجه اليهم ان يتراجعوا عن نهجهم الانتحاري وان يلتزموا بوحدة الصف الجماهيرية الجبهوية العملاقة. واكد البيان على ان موقع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين هو بين جماهير وقطاعات شعبنا الواسعة التي تسعى الى بناء صرح الجبهة واحراز مكاسب جديدة في ٨٤/٧/٢٣.

مخطط سلطوي جديد لسلب البقية الباقية من أراضي معليا

● الأهالي يطالبون المجلس المحلي الوقوف الى جانبهم وعدم الرضوخ للمخطط السلطوي ●

● معليا - لمراسلنا الياس أبو عقصة - يتعرض أهالي قرية معليا، هذه الأيام، الى هجمة جديدة، وبأسلوب جديد، لسلبهم البقية الباقية من اراضيهم حيث يمنع الأهالي من استصلاح أراضيهم بحجة «عدم تحديد ملكية الأراضي بعد»!

ويذكر انه تم في السنة الماضية، الاتفاق بين المجلس المحلي و«دائرة أراضي اسرائيل» والهيئات الرسمية بشأن الأراضي المختلف عليها. واقترح على الأهالي الموافقة على تقسيم الأراضي مناصفة بينهم وبين الدولة!

وقد دفعت الرغبة باستصلاح الأراضي بكثير من السكان الى الموافقة على هذا الاقتراح المجحف لكن «دائرة اراضي اسرائيل» وحرس الحدود وقفوا لهم بالمرصاد واخترعوا حجة جديدة لإيقاف الأهالي عن استصلاح الأراضي. فقد طلبوا من السكان جلب مساح قانوني لتقسيم الأرض، الأمر الذي يكلف السكان عشرات الاف الشواقل وجعلهم يتخلون عن الفكرة.

ويدرك الأهالي ان هذا الاسلوب السلطوي الجديد هو حلقة من حلقات المخطط السلطوي الواسع لمصادرة الأراضي العربية. فعدم السماح للاهالي باستصلاح الارض يعني اهمالها وبالتالي مصادرتها.

ويطالب الأهالي مجلس معليا وكل الهيئات الأخرى والرأي العام والوقوف الى جانبهم في المعركة لحماية البقية الباقية من اراضي القرية.

معركة الانتخابات

درر أخرى لڤايتسمان:

● في زمني ايضاً حدثت جرائم مشابهة لجريمة الباص!
● لو اتيح لي لاخترت ايتان مرة أخرى رئيساً للأركان!



● واصل عيزر ڤايتسمان، وزير الحرب الاسرائيلي الأسبق ورئيس قائمة «ياحد» التفوه بدرر انتخابية تدل على ارائه الحقيقية. ففي محاضرة له امام طلاب من جامعة تل أبيب (الثلاثاء ٥/٢٩) اعتبر ڤايتسمان جريمة قتل الفدائيين حادثة شاذة مشيراً الى انها لا تدل على «تلوث في الجهاز العسكري». وتباهى ڤايتسمان حين قال إنه بعد غزو الليطاني، عندما كان وزير للأمن، حدثت عمليات خطيرة - مشابهة.

وعندما سئل لماذا عين رفائيل ايتان رئيساً لاركان الجيش أجاب: اني على استعداد لتعيينه مرة اخرى (رئيساً للجيش) بالرغم عن الفوارق الشاسعة بين افكاره وأفكاري. ورفض ڤايتسمان التعهد بانضمام حزبه الجديد الى الليكود او الى المعراخ بعد الانتخابات مشيراً الى ان عدد المقاعد التي سيحظى بها هي التي ستقرر ذلك.

وكيف يرتأي ڤايتسمان طريقة جذب الاصوات الى قائمته؟! للرد على هذا السؤال نشر على طول الصفحة وعرضها في جريدة «معاريف» مقتطفات من ماضيه الحربجي ومن ابرزها قوله عشية حرب حزيران: خلال ست ساعات سندمر سلاح الجو للعدو!

لا شيء مضمون.. للمعراخ

● كشفت مجلة «هعولام هزه» (٥/٣٠)، النقاب عن استطلاع رأي داخلي اجراه المعراخ، في الاسبوع الماضي، دل على ان اسقاط حكومة الليكود ليس مضمونا وان المعراخ قد يحصل على ٤٨ عضو كنيست مقابل ٤٤ عضواً لليكود.

وقد امتنع المعراخ عن نشر هذا الاستطلاع. ويعتبر هذا الاستطلاع دليلا آخر على ان الجمهور لا يفرق كثيراً بين المعراخ والليكود ويدرك ان سياستهما واحدة في القضايا الجوهرية. ويذكر ان المعراخ لم يبدل شيئا في سياسته العامة على كافة الاصعدة.

ترقيع قائمة المفدال

● استطاع رؤساء اجنحة المتدينين الوطنيين (المفدال) ترقيع قائمة «موحدة» تخوض معركة الانتخابات القادمة بعد ان خيم خطر الانشقاق على الحزب. وتم الاتفاق على ان يقود الوزير بورغ القائمة «الموحدة» يليه وزير المعارف زبولون هامر ثم البروفيسور افنير شاكي المحاضر في جامعة تل أبيب ثم دافيد دنبو.

وذكرت أنباء أمس ان عدداً من زعماء المفدال حاولوا اقناع الصحفي نسيم مشعال، مراسل التلفزيون العبري، بالانضمام الى القائمة ووضعه في المكان الثالث وذلك بفضل ما يتمتع به هذا الصحفي المتدين من شعبية تفوق تلك التي يتمتع بها بورغ وهامر!

ومع الاعلان عن تشكيل القائمة اعترف هامر بأنه لا أحد مسرور من تركيب القائمة. وتفوه احد اعضاء الحزب إثر الاعلان عن التركيب قائلا: هذا حزب! هذا قرف.

* تامي مع الحيط الواقف *

ذكرت صحيفة «حدشوت» ان زعماء حزب المعراخ وحركة تامي اتفقوا فيما بينهم على تشكيل ائتلاف بعد الانتخابات في حالة فوز المعراخ فيها. وذكرت الصحيفة ان المعراخ وافق لقاء ذلك على اعطاء تامي المناصب الوزارية التي تشغلها حالياً في ظل حكومة الليكود.

فلنر في الكنيست:

الشعب الفلسطيني وممثله الحقيقي يقدمان مقترحات عملية ينبغي ان نوافق عليها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «رغم الفوارق بين المعراخ والليكود الا ان الاتفاق بينهما حول تجاهل القضية المركزية في عصرنا، قضية الحاجة الى سلام اسرائيلي - فلسطيني، يثير قلقنا».

هذا ما جاء في رد النائب مابر فلنر على اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه امس الاول، النائب المعراخي - المباني، امري رون، الذي دعا الى السير في تنفيذ ما يسمى «بالخيار الاردني» ورفض التحدث مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف فلنر: ان الشعب الفلسطيني وممثله الحقيقي منظمة التحرير الفلسطينية يقدمان اقتراحات واقعية يجب ان نوافق عليها. فهم يقترحون اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية. ولكنكم (متوجها الى المعراخ والليكود) تدفعون فقط باتجاه الحروب. ولهؤلاء الذين يقولون ما دمنا لا نوافق فلن يتغير شيء، اقول انه كانت هناك امبراطوريات اكبر واقوى ولكن هذه الامبراطوريات زالت مع الزمن.

وتطرق فلنر الى زيارة ارنس الخاطفة الى الولايات المتحدة فقال: هناك تقارير تشير الى انه (اي ارنس) ينوي التوقيع على اتفاقيات استراتيجية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة للتدخل في حرب الخليج (بين العراق وايران) وفي نشاطات عسكرية اخرى في لبنان. كل هذا على ابواب معركة الانتخابات وذلك بهدف تحقيق خدمة متبادلة لحكومة شمير وادارة ريغن ليساعد كل منهما الاخر في معركته الانتخابية القريبة.

وحذر فلنر في نهاية كلمته من الاتفاقيات التي قد يوقعها الوزير ارنس في زيارته هذه.



● جانب من معرض الكتاب الذي اقيم في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء امس الاول ●

إقبال واسع على معرض الكتاب في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

* ندوة هامة حول المقاومة في الأدب العربي في اسرائيل في الأمسية الأولى من امسيات المعرض *

● الناصرة - لمراسلنا - توافد المئات من أهالي الناصرة، مساء أمس الأول، الى قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة لحضور افتتاح «أسبوع الكتاب لدعم مكتبة أبو سامي»، الذي جرى تحت رعاية القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي.

وكان باستقبال الحاضرين معرض كبير للكتب الأدبية والفنية والسياسية والعلمية يشتمل على عدة أجنحة خاصة منها جناح خاص بأدب الأطفال وجناح خاص بالكتب السوفييتية وجناح خاص بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية والنقدية وجناح خاص بكتب التراث وغيره.

وبعد الافتتاح عقدت في القاعة الصغرى ندوة حول «المقاومة في الأدب المحلي». افتتحها مدير المركز الثقافي، المخرج المسرحي رياض مصاروة وتحدث فيها الكاتب حبيب بولس (حول: المقاومة في القصة المحلية) ومحمد علي طه (حول: المقاومة في الشعر المحلي) وأنطوان شلحت (حول: الكتابات النقدية العربية المتعلقة بأدبنا المحلي).

واكد المشاركون في الندوة، عبر مساهماتهم، أن أدبنا المحلي اكتسب صفة المقاومة عن جدارة بفضل منطلقه الثوري العلمي وبفضل تمسك الفريق الطليعي من مبدعيه بالنظرية الماركسية - اللينينية من خلال عضويتهم في الحزب الشيوعي.

●● نشاطات أخرى

ويستمر أسبوع الكتاب، الذي ينظمه المركز الثقافي ومكتبة أبو سلمى، حتى يوم الثلاثاء القادم (٥ الجاري) وسيبقى مفتوحا يوميا، خلال هذه المدة، من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة العاشرة مساءً.

ويعقد في إطار هذا الأسبوع، في الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت، لقاء مفتوح مع الكاتب اميل حبيبي يحاوره خلاله الصحفي نظير مجلي حول موضوع «ذكريات من الماضي البعيد».

اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات - مجد الكروم

يدعوانكم لحضور معرض الكتب والالعاب للأطفال وذلك على شرف الأول من حزيران - يوم الطفل العالمي. يفتتح المعرض يوم السبت ٨٤/٦/٢ من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء. يبدأ البرنامج الساعة الثالثة ظهرا ويتخلله تحيات من محمد مناع - رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وعزيزة سليم (ممرضة) وممثلة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا وتحية للأشبال. الدعوة عامة.

عام على رحيل الشاعر المصري الكبير أمل دنقل:

شاعر على خطوط النار.. الداخلية

● حيفا - في يوم السبت، الحادي والعشرين من مايو (أيار) قبل عام، فارق سرير الآلام إلى الأبد الشاعر المصري الكبير أمل دنقل وهو في فيض واعد بالمزيد المتجدد منه - كما يؤكد المفكر المصري المعروف د. محمود أمين العالم، الذي ننشر فيما يلي مقاله حول الشاعر الراحل عنا الحيّ بيننا بشعره وبالنموذج الذي قدمه في حياته.

● كاد موت «أمل دنقل» أن يكون أبلغ تعبير عن فلسفته الشعرية كلها. لقد مات في معركة ضارية ضد عدو خبيث هو مرض السرطان. وكان هذا العدو يعيش وينتعش ويتنفس داخله حتى أسقطه صريعاً. وهكذا كان شعر «أمل دنقل» يقول لنا: «حذار.. فإن عدونا داخلنا». ولهذا راح منذ وقت مبكر - يتساءل عندما سقط قبله شهيداً صديقه «مازن أبو غزالة»:

وكان يبكي وطناً.. وكنت أبكي وطناً
نبكي الى أن تنضب الأشعار
نسألها: أين خطوط النار؟
وهل ترى الرصاصة الأولى هناك.. أم هنا؟

نعم، أين خطوط النار، أهي تلك التي تفصلنا فحسب عن المعتدين علينا من الخارج، أم انها كذلك، داخلنا، في أعماق بنيتنا السياسية والاجتماعية؟ لقد اختار «أمل دنقل» ان يقف على خطوط النار الداخلية، واخذ يصوب نيرانه عبرها، ولهذا فعندما مات من هذا العدو الذي كان يكمن داخل جسده، كان موته كلمته الرمزية التي تلخص معركته الشعرية ضد هذا العدو الرابض المتمكن داخل حدودنا، حياتنا. ولأن شعره كان تعبيراً عن معركة حية، فان موته خسارة فادحة للشعر والحياة معاً. لقد مات «أمل دنقل» وهو أشد ما يكون تمكناً من ادواته الفنية، ووعياً بحقائق مجتمعه وعصره. مات وهو في فيض واعد بالمزيد المتجدد منه. مات وهو على رأس من يتصدون في مصر بابداعهم الشعري، لتيار شعر الابهام والتغريب والتشيؤ الذي يكاد ان يسود في - بل يكاد ان يكون جزءاً من - هذا الواقع العربي المتفسخ. فمع السبعينات اخذت تبرز دعوات تسمى بالحداثة تدين «الشعر - الدلالة»، «الشعر - الموقف»، «الشعر - الحقيقة» باسم «الشعر - الشعر»، «الشعر - الشيء»، «الشعر - التجاوز»، «الشعر الانساني أو الكوني» مجسدة حداثتها في رحلة اغرابها الشكلي واغترابها الدلالي، رغم ما حققته بعض نماذجها من ابداع رفيع ومنذ البداية كان «أمل دنقل» واعيا بهذه المعركة الايديولوجية في قلب الشعر العربي المعاصر، واختار بحسم موقعه الشعري في هذه المعركة، ولكن ما اكثر ما عبر عن ذلك تعبيراً نثرياً كذلك. ولعل اخر ما نقرأ له في هذا الشأن مشاركته في الندوة التي عقدتها مجلة «فصول» المصرية حول «قضايا الشعر المعاصر» والتي نشرتها في عدد يوليو ١٩٨١ فهو يؤكد في احدى مداخلاته في هذه الندوة: «اذا افترضنا تفاوتاً بين الحلم والواقع، الحلم الانساني بالحرية والمجد، والواقع الذي يعيشه الانسان في اي عصر من العصور، فإن الشاعر يحاول ان يتجاوز هذه الفجوة او هذا التفاوت عن طريق اقامة واقع مختلف نصطلح على تسميته بالواقع الفني. وهذا الواقع الفني الجديد يستمد الشاعر كل عناصره من الواقع الفعلي ولكن بنسب جديدة تختلف عن النسب الموجودة في الواقع الفعلي. واذن فالشاعر يبحث عن نسب جديدة يتصور انها الأصلح، وان هذا هو المنطق الذي ينبغي ان يسود في الواقع الفني الجديد الذي يحلم الشاعر بان يجعله واقعياً فعليا يعيشه الناس». وهو يؤكد في مداخلة اخرى في الندوة نفسها رداً على ما يسمى بشعر الحداثة «ان فقدان الثقة عند الشاعر في تغيير هذا الواقع قد ادى به الى انواع من استجلاب وسائل فنية تمت في ظل حضارة مختلفة.. ومحاولة فرضها على المجتمع الثقافي.. ومن هنا تحول الشعر الحديث الى شعر مثقفين في حين ان وظيفته الأساسية هي في ارتباطه بالناس».

وليست هذه المعاني النثرية الا تعبيراً دقيقاً، في الحقيقة - عن جوهر تجربته الشعرية الابداعية، بل عن جوهر التجربة الشعرية الابداعية لتيار في الشعر العربي المعاصر يختلف عن ذلك التيار المسمى «بالحداثة».

وفي الندوة التي انعقدت في «الحمامات» بتونس بين الرابع والسادس من أيار ١٩٨١ تحدثت في مداخلة لي عن ثلاثة تيارات في الشعر العربي المعاصر. الأول هو تيار التعقيد الذي يبلغ حد المغالطة والثاني تيار التجريد الذي كان يستغرقه الشطح الميتافيزيقي والصوفي، والثالث هو تيار التجسيد الواقعي. ولقد قلت عن هذا التيار الثالث بأنه «شعر الصور المتنامية افقياً في شكل حكائي وان كان يرعشها دائماً تقطيع درامي حاد. وهو شعر غنائي في غير اطراد او رتابة. انه وعي بالواقع ومعاناة الواقع ومصادمة الواقع في تشكيل شعري ابداعي» وتحدثت عن «أمل دنقل» باعتباره شاعراً من شعراء هذا التيار ولكني قلت كذلك «ان لهذا الشاعر ما يميزه عن أغلب الشعراء المحدثين فهو يكتب في كثير من الاحيان بلغة اقرب الى النثر العادي، على انه يتمكن بها من رسم صور حسية بارزة ناتئة في خشونة قاسية. وهو يوظفها في اقتدار للتعبير عن تهكميته الحادة وسخريته الشديدة المرارة، التي تجعل منه نسيج وحده في هذا المضمار». (هذه الدراسة نشرت في مجلة «الطريق» اللبنانية، اكتوبر ١٩٨١).

والحق، ان «أمل دنقل» رغم انه كما ذكرت يعد واحدا من هذا التيار الشعري الواقعي الذي تتبينه في شعراء الأرض المحتلة، وشعراء الجنوب اللبناني، وفي شعر محمود درويش وسعدي يوسف واحمد عبد المعطي حجازي واخرين، فانه يتميز بالفعل بالملامسة الحسية المباشرة لاشياء الواقع ملامسة تبلغ حد النثرية، ولكنها نثرية سرعان ما يدب فيها التوتر الدرامي بفضل ما يتعامد عليها من دلالات تخييلية ومقابلات حادة ترتعش بالتهكم المرارة احيانا وبالادانة والاحساس بالخيبة احيانا اخرى. فعندما نقرأ مثلا قوله:

كل صباح
أفتح الصنوبر في ارهاقْ
مغتسلاً من مائه الرقراق
فيسقط الماء على يدي.. دما
وعندما..
اجلس للطعام مُرْغماً
ابصر في دوائر الاطباق
جماجماً
جماجماً
مفغورة الافواه والأحداق!!

نتحول فجأة من سردٍ ما هو عادي الى صدمة درامية مع تحول الماء الى دم وطعام الاقطار الى جماجم. على ان هذه الصدمة قد لا تأتي من هذه التحولات الضدية المفاجئة فحسب، بل تأتي في اغلب الأحيان من المفارقات في الصورة السردية نفسها مثل قوله:

توقفني المرأة
في استنادها المثير
على عمود الضوء:
اكانت ملصقات «الفتح» و«الجبهة» تملأ خلفها العمود!!

حقاً، اننا نجد هذه المقابلات والتحولات الضدية في اغلب الشعر العربي المعاصر ولكن ما اكثر ما نجدها مقابلات او تحولات ثنائية بين مفردتين او فكرتين مجردتين (كالماء والنار، او السماء والأرض، او الروح والجسد) مما قد يثير صدمة عقلية. اما مع «أمل دنقل» فنحن دائما في مقابلات او تحولات حسية حية نستشعرها ونعانيها في اطار تجربة شاملة عبر قصيدة بأكملها. وتكاد اغلب قصائده ان تكون تعبيراً عن مقابلات ضدية حادة. ففي قصيدة «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» لا نقف فحسب عند هذه المقابلة الفاجعة:

دُعيت للميدان!
أنا الذي ما ذقت طعم الضّان
أنا الذي لا حول لي أو شان
أنا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان،
أدعى الى الموت.. ولم أدْع الى المجالسة!!

بل نجد القصيدة تتوجها هذه المقابلة الحادة بين الوطن الذي لم يبق منه

... الا الموت
والحطام والدمار
وصبية مشردون يعبرون آخر النهار
ونسوة يسقن في سلاسل الأسر
وفي ثياب العار

وبرغم هذا كله:

وما تزال اغنيات الحب. والأضواء
والعربات الفارهات.. والأزياء

وفي قصيدة «السوس» نستشعر كذلك هذه المقابلة الحادة بين السوس التي «تأكل الحرائق..

اختار «أمل دنقل» أن يقف على خطوط النار الداخلية وأخذ يصوب نيرانه الشعرية عبرها. ولهذا فعندما مات من هذا العدو الذي كان يكمن داخل جسده كان موته كلمته الرمزية التي تلخص معركته الشعرية ضد هذا العدو الرابض المتمكن داخل حدودنا، حياتنا ■

من أقواله: «يستمد الشاعر عناصر الواقع الفني من الواقع الفعلي» و«وظيفة الشعر الأساسية هي في ارتباطه بالناس» ■

■ المزاوجة في شعر «أمل دنقل» بين مفردات التراث وشخصياته رفعت من مستوى البنية الشعرية لكثير من قصائده فضلاً عما تضيفه من عمق تاريخي لدلالتها ■

■ بقلم: محمود أمين العالم ■



● أمل دنقل ●

بيوتها البيضاء والحدائق..»

«بينا تظل هذه القاهرة الكبيرة،
آمنة.. قريرة!؟
تضيء فيها الواجهات في الحوانيت
وترقص النساء على عظام الشهداء!!

وفي قصيدة «أشياء تحدث في الليل!» المهداة الى «صلاح حسين» قائد الفلاحين في كفر الشيخ الذي اغتالته ايدي اقطاعييها، نستشعر كذلك هذه المفارقة البالغة الفجيعة والسخرية بين هذه الجريمة، وبين مبنى الاتحاد (الاشتراكي) الصامت المنطفيء الاضواء.

تسرى اليه من عبير «هلتون القريب»
أغنية طروب!

■ في البنية الشعرية او في الواقع الشعري

من هذه المفارقة التي نكاد نتبينها في أغلب قصائده تتفجر الدلالة التي تعمق الاحساس بالمفارقة في الواقع الاجتماعي، وتتضمن نقداً واتهاماً وادانة له. وبرغم البنية الشعرية المحكمة التي تتميز - كما أشرنا من قبل - بالتنمية الافقية الحكائية والتعامد الدرامي والغنائية، فإن الطابع النثري يكاد يكون سائدا في أغلب قصائده لا لركاكة في بنيتها الشعرية، وانما لغلبة المفردات التي نستخدمها في حياتنا اليومية فضلاً عن طبيعة المواضيع المعالجة والتي يكاد يكون اغلبها موضوعات سياسية واجتماعية. وبرغم ان كثيراً من شعرائنا المعاصرين يستخدمون في اشعارهم مفردات الحياة اليومية، ولكننا لا نكاد نجد عند شاعر منهم هذا القدر الكبير والمتنوع والخاص من هذه المفردات الذي يستخدمها «أمل دنقل» في شعره مثل: صندوق الفضلات، فرشاة الأسنان، جوارب السيدة المرخية، تحنيطة التمساح فوق باب المنزل، قهوتي الصباحية، بنها المحروق، اقراص منع الحمل، مضبطة البرلمان، موجز انباء الصباح، بريد الاذاعة، ملابسها المنزلية، ام كلثوم في وصلتها الشهرية، الصيدليات، مجلس الأمة، اشتباك عسكري في الماء، بائعة الألبان، الخزائن الحديدية، ملصقات، الشقق المفروشة، السلع الأجنبية، ترام الرمل، قبة الجامعة، تمثال نهضة مصر، سعر اللحم، وفي المترو يبيعون الدبابيس، الفندق الليلي، اللفائف القطنية، ثقب الباب، رماد اللفافة.. الخ.. الخ.. ومع هذه المفردات نجد شخصيات ما تعودنا ان نلتقي بهم في الشعر مثل «الفتاة التي تدق الآلة الكاتبة» والخادم والبواب والقصاب، والعاهرات في الشوارع، والمغنية المغمورة، والتجار و«عمال السماد» يهبطون من قطار «المحجر» العتيق، يعتصبون بالمناديل الترابية، و«الصيادين العائدين في الزوارق البخارية» والموسيقار العجوز، و«هيلانة» بائعة السجائر المهربة، الى غير ذلك.

على ان هذه المفردات وهذه الشخصيات لا تشكل كل معجمه الشعري، فما اشد تنوع وخصوبة هذا المعجم، الذي يجمع بين مفردات الحياة العادية هذه، ومفردات وشخصيات من تراثنا القديم، التاريخي والاسطوري والديني والشعري على السواء، التي يوظفها للتعبير عن رؤيته الخاصة ويكفي ان نشير هنا الى «كلمات سبارتاكوس» و«حكاية زرقاء اليمامة»، و«قصة قطر الندى»، و«موقف موسى الأشعري» و«استشهاد الحسين» و«سخرية المتنبي من كافور» و«رسوم البهو العربي» و«أوراق ابي نواس» بل ديوانه «العهد الآتي» الذي حاول فيه أمل دنقل ان يقدم رؤية مختلفة عن رؤية «العهد القديم» و«العهد الجديد» وهي رؤية بالغة السخرية والمرارة.

ولا شك ان المزاوجة في شعر «أمل دنقل» بين مفردات الحياة اليومية وشخصياتها، وبين مفردات التراث وشخصياته قد رفعت من مستوى البنية الشعرية لكثير من قصائده، فضلا عما تضيفه من عمق تاريخي لدلالتها.

على ان استخدامه للتراث كان يقتصر احياناً على بعض التحويرات في نص قديم تعبيراً عن الواقع الجديد كما فعل مع قصيدة المتنبي المشهورة بمناسبة مرور عام على هزيمة ١٩٦٧.

عيد بأية حال عدت يا عيد؟
بما مضى؟ ام لأرضي فيك تهويدُ؟
«نامت نواطير مصر» عن عساكرها
وحاربت بدلاً منها الأناشيدُ
ناديت: يا نيل هل تجري المياه دما
لكي تفيض، ويصحو الاهل ان نودوا؟
عيد بأية حال عدت يا عيدُ

او كما فعل مع بعض التعابير التراثية مثل «الناس سواسية - في الذل - كأسنان المشط» أو «هل يصلح العطار ما أفسده الدهر».

وهكذا بالتعبير الافقي الحكائي، وبالمفارقات الضدية التي تتعامد على هذا التعبير الأفقي وتبلغ احياناً حد التوتر الدرامي، بالغنائية وباستخدام مفردات وشخصيات الحياة اليومية، ومفردات وشخصيات تراثية والمزاوجة بينها، استطاع امل دنقل ان يصوغ رؤية شعرية متسقة حارة ساخرة حادة متوفرة ابدا مليئة بالمرارة معبرة عن نقد بل رفض ما في الواقع من مفارقات فاجعة، ولكنها تعمل في الوقت نفسه دعوة جديدة الى ضرورة التغيير ضرورة الثورة. على ان النظرة العجلى في قصائد «أمل دنقل» قد تعطي انطباعاً باليأس والعجز، بل الرغبة في الموت. فما أكثر القصائد التي نجد الموت في عنونها او موضوعها: «موت مغنية مغمورة» و«الموت في لوحات» و«العشاء الأخير» و«بكائية الليل والظهيرة» و«بكائية ليلية» و«كلمات سبارتاكوس الأخيرة» و«يوميات كهل صغير السن» و«الموت في الفراش» و«ميتة عصرية» و«فقرات من كتاب الموت» و«تعليق على ما حدث لي مخيم الوحدات» وما اكثر ما نقرأ في قصائده «زمن الموت لا ينتهي يا ابنتي الثاكلة»، «مساء الموت يا قلبي»، كل شيء يرتخي في لحظة التأهب المرتقبة»، «ها انا في مقعدي القانط، وريقة وريقة.. يسقط عمري من نتيجة الحائط»، «اتقدر ان تنفذ الحق ثرثرة الشعراء»، «يظل بيتنا الزجاج والغياب والغربة».. الخ.. الخ.. من الطبيعي ان نلتقي بالموت واليأس والعجز والاحباط والغربة في هذا الواقع المهزوم المتهرئ. ولكن في قلب خرائب هذا الواقع تبرز جبهة «الشاعر - النبي»، «الشاعر - المبشر»، «الشاعر - الرافض»، «الشاعر - المحرض»، «الشاعر المحب للفقراء»، «الشاعر الداعي للثورة».

○ قلت لكم مراراً
ان الطوابير التي تمر في استعراض عيد الفطر والجلاء
فتهتف النساء في النوافذ انبهاراً
لا تصنع انتصاراً.
○ لا تصالح..
○ قلت فليكن الحب في الأرض، لكنه لم يكنْ
○ قلت فليكن العدل في الأرض، لكنه لم يكنْ

....

قلت فليكن العقل في الأرض، لكنه لم يكنْ

....

قلت فلتكن الريح في الأرض، تكنس هذا العفنْ
قلت فلتكن الريح والدم.. تقتلع الريح هسهسة
الورق الذابل المتشبث، يندلع الدم حتى الجذور،
فيزهرها ويطهرها، ثم يصعد في السوق..
والورق المتشابك، والثمر المتدلي،
فيعصره العاصرون نبيذاً يزغرد في كل دن.

....

هذه الأرض حسناء، زينها الفقراء، لهم تتطيب،
يعطونها الحب، تعطيهم النسل والكبرياء
○ المنازل اضرحة، والزنازن
أضرحة، والمدى أضرحة
فأرفعوا الأسلحة!
أرفعوا
الأسلحة
○ وأغنية الثورة الأبدية
ليست تموت!؟

هذه هي بعض ملامح من «امل دنقل»، شاعر الرفض الحق، الرفض - المعاناة، لا الرفض التعالي والمباهاة، شاعر الرفض - الثورة، لا الرفض - الضياع، شاعر الواقع الحي، لا الواقع الزخرف، شاعر التراث المتجدد، لا التراث المتجمد، شاعر الابداع المناضل، لا الابتداع المتحذلق.

فما افدح خسارة الشعر والحياة بموته. على ان امل دنقل حي بشعره، حي بالنموذج الذي قدمه في حياته، حي بالاجيال الجديدة الطالعة التي ستقرأ في شعره وفي حياته اناشيد «العهد الآتي» وتواصل طريقه طريق المناضل...

[عن مجلة «اليسار العربي»]

مكتبة "الاتحاد"

■ «بيّاع السوس» - مجموعة قصصية للكاتب الفلسطيني فضل الريماوي ■



● أصدرت منشورات «دار الكاتب» في القدس المحتلة، مؤخراً، مجموعة قصصية للكاتب الفلسطيني فضل الريماوي تحمل العنوان «بياع السوس».

وتضم المجموعة، التي تقع في ثماني وسبعين صفحة من الحجم الوسط، أربع عشرة قصة نشر معظمها في الصحف الوطنية في المناطق المحتلة.

ويفتتح الكاتب مجموعته (المدخل) بفقرة من كتاب التوراة (الاصحاح الثاني من سفر ميخا) جاء فيها: «ويل للمفتكرين بالبطل والصانعين الشرّ على مضاجعهم في نور الصباح يفعلونه لأنه في قدرة يدهم. فانهم يشتهون الحقول ويغتصبونها والبيوت يأخذونها ويظلمون الرجل وبيته والانسان وميراثه».

■ «القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، ١٩١٧ - ١٩٤٨» للدكتورة بيان نويهض - الحوت ■

● أصدرت «دار الأسوار» في عكا الطبعة الثانية من «القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧ - ١٩٤٨» للدكتورة بيان نويهض - الحوت التي تقدمت بها أصلا الى كلية العلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية كرسالة لنيل دكتوراة دولة في العلوم السياسية.

وتقع الدراسة في ٨٦١ صفحة من الحجم الكبير وتشتمل على ملحقين (الوثائق وجداول الأسماء) وعلى ثلاثة فهارس للأعلام والمؤسسات وأسماء الأماكن والبلدان.

وتقول د. الحوت في مقدمتها إن الهدف من هذه الدراسة هو «التوصل الى تحديد القيادات السياسية والفلسطينية ومؤسساتها في عهد الانتداب ثم تحليلها فكرياً وسياسياً واجتماعياً من خلال مسيرتها التاريخية وأعمالها السياسية».

وتضيف أنها من أجل تحقيق هذا الهدف ارتأت أن يتم البحث على منهجين مختلفين يكمل أحدهما الآخر: الأول هو منهج البحث القانوني التاريخي ويتناول تاريخ القيادات والمؤسسات السياسية منذ جذورها الأولى في أواخر العهد العثماني حتى النكبة. والثاني هو منهج البحث الميداني الذي يتناول سير الشخصيات السياسية (مئة شخصية) بالتقويم والتحليل النهائي.

وصدرت الطبعة الأولى من هذه الدراسة في بيروت في العام ١٩٨١ عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية».

■ يوسف خرباوي ■

● الموت في وطني ألذ مذاق ●

أنا إن كتبتُ فأضلعي أوراقي ... ولظى مدادي من دم الأحداقِ
وإذا عشقت فموطني نور الهوى ... وسما الجليل منارة العشاقِ
وإذا ظمئت فمن بلادي أرتوي ... وطني المفدى منبع الأشواق
وكواكب الأحلام باتت في يدي ... حتى الكواكب لم تسع آفاقي
أنا إن غضبت فغضبتي ثورية ... عصماء من دمي الزكي الدفّاق
والثورة الحمراء لاهبة على ... اشفار قلبي اللاهب الحراقِ
وجسارتي أبدية وقوية ... لا تنحني للقهر والإملاقِ
فقراتي دين النضال ومعبدي ... بصباح شعبي الساطع الإشراقِ
وهوايتي زرع السواعد في الثرى ... من أغصني في أعمق الأعماقِ
لتظل في ارض الجدود مرابعي ... عربيةً أبديةَ الإيراقِ
فأظل حيًا لو غدوت، أحبتي، ... في النعش محمولاً على الأعناقِ
ولتعذروني إن تعجلت القضا ... فالموت في وطني ألذُّ مذاقِ

حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

ايها الاطفال! ايها الاباء! ايها المعلمون!

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ - ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

● شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة ●

---

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين امال شحادة (مشرقي) وخليل شحادة بمناسبة الزواج. نتمنى لهما زواجا سعيداً. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ فهيم مشرقي وعائلته○

تهنئة

الى الرفيق المهندس سليمان عبد الهادي بمناسبة إفتتاحه مكتبا لهندسة البناء في اكسال. نتمنى له دوام التوفيق والنجاح.

خالد محمود شلاينة
وأدريس راغب شلاينة

* تهانينا القلبية الحارة *

الى الرفيقين أمال شحادة (مشرقي) وخليل شحادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ خلية «الاتحاد» في الشبيبة الشيوعية - الناصرة ○

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين أمال شحادة (مشرقي) وخليل شحادة بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة سعيدة، بالرفاه والبنين والف مبروك.

الياس مشرقي وعائلته - الناصرة

البريد الأدبي

عن اللغة الشعرية

● ابتداء من هذا العدد نستحدث هذه الزاوية (البريد الأدبي). ومن خلالها سنحاول أن نخاطب أصحاب المواد الأدبية المرسلة إلى «الاتحاد».

ولكن قبل ذلك نرى أننا مدينون لأصحاب غالبية هذه المواد بتوضيح يتعلق بتأخيرنا في معالجة رسائلهم بمدى يتجاوز ما هو متوقع بكثير. وهذا المتوقع هو حقهم الواجب علينا تلبيته.

إن مرّد هذا التأخير، بالدرجة الأولى، هو حصول تراكم هائل من المواد الأدبية على مدى سنوات، الأمر الذي يكشف عن المكانة المتميزة التي اكتسبتها «الاتحاد» بين أوساط شعبنا، بمختلف أجياله.

وساهم في هذا التراكم أيضاً ضيق المساحة نسبياً المخصصة للأدب اسبوعياً والمهام الكبيرة التي يضطلع بها هذا الملحق الأدبي بوحي رسالته الحضارية المتمثلة في كونه، بالاضافة الى انه حضن للأقلام المحلية المبدعة، نافذة للقارىء المحلي على نماذج الأدب الانساني الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والعالمي. وضيق المساحة هذا لا يفسح المجال، بالقدر المطلوب، أمام المواهب الجديدة علماً بأن هذا المجال أصبح أوسع منذ صدور «الاتحاد» يومياً، قبل عام ونيّف، وذلك عبر صفحتي «الاتحاد للطالب» و«صفحة يحررها قراؤها».

وهكذا،فبقي التراكم وبقينا مسكونين بهاجس عدم غمط كل ذي حق حقه. ولقد كان بودنا أن نجيب على كل صاحب مادة جواباً خطياً يتناول مادته بالتقويم ويشرح أسباب عدم النشر، بيد أن ذلك كان من الصعوبة بمكان نتيجة لكثرة المواد المتراكمة. ولهذا لم يكن بدٌ من اللجوء الى المخرج السهل والسريع، ليس المتسرع، وهو هذه الزاوية.. وكلنا أمل أن تصل جميع الردود إلى أصحابها علّنا بذلك نبقى، كما كنّا، عند حسن ظن أصحاب هذه المواد الذين نحبهم.

● للشعر حصة الأسد ●

وطبيعي أن يكون للشعر حصة الأسد من هذا التراكم، فالشعر حاجة مشتركة وإن كان صناعة الشعراء. لكن ذلك لا يعني اعتبار أي تعبير عن هذه «الحاجة المشتركة» شعراً. وهنا يأتي دور ما تواضعنا على تسميته بـ «اللغة الشعرية».

وليست هذه اللغة، بأية حال، هي اللغة النثرية أو لغة التخاطب. إنها اللغة التي تقول ما نحسّه جميعاً ولا نستطيع التعبير عنه باللغة العادية.

ويلاحظ في المواد المذكورة أدناه، وفي كثير غيرها، ان لغة القصائد لم تخرج من كونها لغة نثرية أو لغة تخاطب، ناهيك عن افتقادها إلى الوزن أو اختلال الوزن فيها وعن ضعف مستواها الصياغي. ولهذا فاننا نعتذر عن عدم نشر مواد الأخوة والأخوات، الذي ننشر فيما يلي الأحرف الأولى من أسمائهم (المحفوظة في ملفات التحرير):

● الأخ أ.أ.س من يافة الناصرة، صاحب قصيدة «مناجاة للعرب». ● الأخ أ.م من الطيبة، صاحب قصيدتي «حبيبتي» و«أنت عينيك». ● الأخ ن.م من عارة، صاحب قصيدتي «الحب والوطن» و«عشقي الأكبر» ● الأخ ص.ح من بسمة طبعون، صاحب قصيدة «غد وقصيدة». ● الأخ ح.و من الناصرة، صاحب زجلية «كلمة عالماشي». ● الأخ أ.ح.ح من يافة الناصرة، صاحب قصيدة «رسالة الى الحبيبة». ● الأخ س.ش من الناصرة، صاحب قصيدة «الهدف». ● الأخ غ.ص من كفر قاسم، صاحب قصيدة «الأرض الزانية». ● الأخ و.م من شفاعمرو، صاحب قصيدة «تمزق الحق». ● الأخت ع.ح.خ من شفاعمرو، صاحبة قصيدة «كفر ياسيف». ● الأخ ص.ق من يركا، صاحب قصيدة «رحلة قصيرة فوق جراحي». ● الأخت م.س.ع من شفاعمرو، صاحبة قصيدة «لحظة اعتراف». ● الأخ أو الأخت من شفاعمرو، صاحب أو صاحبة قصيدة «الأرض» (نلفت النظر هنا إلى اننا لا ننشر أية مادة لا نعرف إسم صاحبها الكامل وعنوانه). ● الأخ ل.غ من أم الفحم، صاحبة قصيدتي «وشوشة بين العواصف» و«زغرودة جريحة لحلم اللقاء».

والى اللقاء في العدد القادم.

● المحرر الأدبي ●

نهدي هذه الصفحة للأطفال بمناسبة الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي!

مرحباً، يا «ميشا»!




● «ميشا» مجلة سوفييتية شهرية مصورة لأجل الصغار، تصدر بالروسية والانكليزية والاسبانية والايطالية والالمانية والفرنسية. وتصدرها هيئة تحرير مجلة «الاتحاد السوفييتي» من أجل القراء الأجانب ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

لون المناطق المنقطة



من أشعار الاطفال في العالم

ماذا أكون



سأكون معلماً
لأعلم الأطفال الصغار
سأكون طبيباً
لأعالج المرضى
سأكون فناناً
لانتج صوراً وأفلاماً
سأكون جندياً
لأحمي الوطن
سأكون طياراً
لأصعد الى القمر
سأكون منقبا
عن الآثار
التي تحمل
عبر التاريخ.

لوّن معنـا

أحمد والعصفور الصغير



كان أحمد يتهرب من كتابة الواجب، وحين تلح عليه أمه، يطلب منها أن تكتبه نيابة عنه، لكنها كانت ترد عليه بلطف:
ـ أكتب أنت، وسأساعدك يا عزيزي عندما تكون محتاجا لذلك.
ويتكرر مثل هذا الحوار عند أداء كل واجب. وفي احدى المرات، أبصرت ام أحمد مشهدا لطيفا، فدعت ولدها لمتابعته. كان هناك عصفور صغير يطير مع أمه من غصن الى آخر، على شجرة توت ضخمة، يحاول التقاط احدى ثمارها، وقد حاول أكثر من مرة، حتى نجح في المرة الثالثة في التقاط الثمرة.
عندها قالت الام لأحمد:
ـ هل تريد أن أكتب لك الواجب بعد الآن؟
عانق أحمد أمه وهو يقول:
ـ وهل العصفور أحسن مني يا أماه!

العـــائلة

■ شعر: نبيل ياسين ■

محمود والصغار — بان وجلنار
وسرمد .. ورغد — وعادل وهند
أبوهم .. عماد — وامهم سعاد
عائلة سعيدة
محمود قال: اني — ارسم .. أو أغني
وسرمد في العائلة — يهوى بها المراسلة
بان تقول: عندي — زهرية للورد
وجلنار تكتب — دروسها وتلعب
في اللعبة الجديدة
ورغد قالت كلمة — مستقبلي معلمة
وعادل يريد أن — يكتب شعرا للوطن
ينشر في الجريدة

من الشعر البلغاري للأطفال

اليمـامة الوحيـدة

هدلت اليمامة الطيبة
طويلا هذا المساء
كان السكون مخيما
فسمعها الجميع
في الغابة الساكنة

لعب الاولاد هنا اليوم
وسببوا لها كارثة
اذ بعثروا عشها
واخذوا فرخيها

وها هي، حزينة عليهما،
تطير عاليا فوق الاشجار
الوارفة
وفوق القمم الصخرية

لمن سترف بجناحيها
في الصباح الباكر
ولمن سوف تبحث
عن حبوب القمح الذهبية

انها تقف على الغصن
بثوبها الرمادي البسيط
والالم المبرح
يفيض من عينها المستديرة

ستهدل حتى الصباح
وسترحل باكرا من هنا
في صمت وسكون
دون مأوى ودون فراخ.

هنا في الاصباح الباكرة
كانت تهدل في ايار
اما الان
فستبقى الغابة العجوز
من دون اغنية الى الابد.

● السلام والأمن لاطفال أمريكا الوسطى!




(ملصق خاص بـ «الاتحاد» من اللجنة الدولية لحركات الاطفال والبالغين، التابعة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.)

ألغـــاز

لم تلده أم من ذهب
ولم تزوجه ارجوحة من ذهب
وليس له جناحان من ذهب
وهو ثمين كالذهب للجميع
فما هو؟

اعيش في الجبال
ولست نسرا
وازدهي في القصور
ولست ملكة
تزينني منة نجمة
ويفرح الجميع لي
ويحبني عيون الأطفال
أكثر مما يحبني الجميع
فمن انا؟

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: مروان مشرقي.

□ رسالة تشيكوسلوفاكيا

احتفال كبير في تشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور ٦٥ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● براغ ـ لمراسل خاص ـ بعث الينا طلابنا الدارسون في جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، مؤخراً ، رسالة صحفية عن الاحتفال الحاشد الذي أقاموه بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفيما يلي نص الرسالة :

نبعث اليكم، في بداية هذه الرسالة من خلية حزبنا في جامعة ألوموتس في تشيكوسلوفاكيا، أحر التحيات الرفاقية وأجمل التهاني القلبية لكم شخصيا ولجميع العاملين والمحررين في جريدة «الاتحاد». ومن خلالكم لكل جماهير حزبنا وشعبنا، بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومية، واعدين بأن نبذل كل جهودنا في المشاركة من اجل المحافظة على هذا الانجاز التاريخي.

نبعث لكم هنا تقريرا عن احتفال اقمناه، في ١٩٨٤/٤/٢٥، في جامعة الوموتس بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لقيام حزبنا والذكرى الثامنة ليوم الارض.

عقد الاحتفال في قاعة تابعة لمنظمة «اتحاد الشباب الاشتراكي» في جامعة الوموتس. وحضره جميع الطلاب الاجانب ـ حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة ـ من دول اسيا وافريقيا واوروبا، جمعهم طلب العلم في واحدة من قلاع الاشتراكية الراسخة، تشيكوسلوفاكيا، بالاضافة الى ما يربو على ١٠٠ طالب وطالبة تشيكوسلوفاكيين.

ومن ادارة الجامعة حضر حشد يزيد عن عشرين محاضرا، برز على رأسهم الرفيق البروفيسور «اوشتادال»، نائب عميد الجامعة ورئيس معهد الماركسية اللينينية في الجامعة.

افتتح الاحتفال وأداره الرفيق سليم ابو عقل فرحب بالحضور وشكرهم على تلبيتهم دعوتنا، الامر الذي يعتبر تعبيرا عن تضامنهم مع نضال حزبنا وشعبنا.

وكانت الكلمة المركزية للرفيق يوسف محاميد عن خلية حزبنا. فعرف الحضور بنضالات حزبنا المشرفة. وركز في كلمته على «ان حزبنا، منذ نشأته، لم يفقد وضوح الرؤيا في تحديد هوية العدو من الصديق. فلقد اكدنا، دائما، ان العدو، عدو الشعب الفلسطيني وعدو الشعب اليهودي كذلك هو الامبريالية وركائزها في المنطقة».

وبعد ان عرّى سياسة حكام اسرائيل على الصعيد الداخلي والخارجي، اكد ان حزبنا يؤدي دورا كبيرا في قيادة النضال ضد الحرب ومن اجل السلام العادل وانه، بوضوح رؤياه، يدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، ويطرح الحل الواقعي لقضية الشرق الاوسط بإقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحترام سيادة وامن جميع دول المنطقة هذا الحل الذي يحظى بتأييد ودعم كل القوى التقدمية في العالم وتقبل به منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا كذلك الى الانسحاب الفوري من لبنان، دون قيد او شرط، واحترام سيادة هذا البلد. وحذر من مغبة حرب ضد سوريا مما يهدد الامن في المنطقة والعالم اجمع.

وجاء في نهاية الكلمة: اننا ننظر، بتفاؤل كبير، تفاؤل واع الى مستقبل شعوبنا وعالمنا. كما ننظر باعتزاز الى تاريخنا الوطني الاممي الناصع. ويسعدنا اننا نقدم قسطا متواضعا جدا في مسيرة حركتنا العظيمة نحو السلام والحرية والاشتراكية.

وقد لاقت سياسة حزبنا تضامنا كبيرا بين الحضور، وعبر عن ذلك نائب عميد كلية الطب في الجامعة، الرفيق البروفيسور «فلاديمير بورداه، فحيى الاحتفال باسم ادارة الجامعة واسم الحضور بكلمة رائعة لاقت اعجاب الجمهور، ايضا.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس «منظمة اتحاد الشباب الاشتراكي» في الجامعة، فأشار الى نضالات الشباب التشيكوسلوفاكي من اجل السلام وصيانة الاشتراكية والتقدم. ووجه تحيات حارة لحزبنا بمناسبة ٦٥ سنة على قيامه.

* * * *

وبعد استراحة قصيرة تم خلالها تقديم تضييفات متواضعة، اقيم القسم الثاني من الامسية وهو برنامج فني حافل اشتركت فيه المنظمات التقدمية في الجامعة لطلاب من اسيا وافريقيا واوربا.

افتتح البرنامج الفني باغنية ثورية قدمها رفاقنا الذين يدرسون في جامعة الوموتس (مهدي خطبا وتيسير بشارة ويوسف شيتي وسليم ابو عقل وامين حمادة وباسم اسدي ويوسف محاميد) وقد قدمت الفقرات الفنية التالية:

● وصلة غنائية لرفيقنا «نزار زريق» و● رقص فولكلوري من «اثيوبيا» و● رقصة كردية قدمها طلاب من «اتحاد الطلاب الاكراد» في تشيكوسلوفاكيا. و● طالب من «مدغشقر» حيى الاحتفال باغنية جميلة. و● رقصة فولكلوري من «نيبال». كما تضمنت الامسية عزفا على البيانو والكمان قدمته طالبات من جمهورية المانيا الدمقراطية ووصلة عزف على الشبابة من طالب عربي وعزف مقطوعات من الفولكلور التشيكي قدمها طلاب من كلية الموسيقى في الجامعة.

وهكذا انتهى القسم الرسمي من الاحتفال، الذي يمكن اعتباره، بحق، امسية تضامنية اممية رائعة. وقد حظي بإعجاب كل الحضور.

واختتم الاحتفال بحفلة راقصة شارك فيها الحضور.



● طلاب اثيوبيون يشاركون في الاحتفال ●

● رقصة فولكلورية من «نيبال» في الاحتفال ●



● رقصة شعبية كردية في جامعة الوموتس التشيكوسلوفاكية في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة العيد الـ ٦٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● مجموعة من طلابنا الدارسين في تشيكوسلوفاكيا يقدمون باقة من الاغاني في جامعة الوموتس، بمناسبة مرور ٦٥ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

حول انتخابات نقابة المعلمين العامة

● هالة حزان ●

(ممثلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين)

■ تميزت الانتخابات لنقابة المعلمين، هذا العام بظهور قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ر.ف مقابل قوائم السلطة الاخرى. وقد حصلت كتلتنا على ١٧ مقعدا (٢٠٣٧ صوتا) في المؤتمر السادس والعشرين مقابل ٢١ مقعدا (١٩٩٥ صوتا) في المؤتمر الخامس والعشرين التي كانت موزعه كما يلي ١٤ مقعدا (١٣٥٩) لقائمة التقدم ر+ ٧ مقاعد (٦٣٦) لقائمة الثقافة المستقلة ل.ف.

يحاول البعض ان ينظر الى هذه النتائج نظرة يائسة (من الطرف الاخر) وكأن بها تراجعا الى الوراء. ولكن كل من يحاول تقييم النتائج بشكل موضوعي سليم لا بد وان يرى الصورة على حقيقتها. لا بد وان يرى الامل والتفاؤل. لا بد وان يرفع رأسه عاليا ازاء التقدم والوعي السياسي الذي اظهره معلمونا وذلك للاسباب التالية:

١. لا يمكن ان تقارن اليوم بين قائمة الجبهة ذات البرنامج السياسي المحدد وبين ما كنا عليه بالامس. حيث كانت قائمة ل.ف قائمة مهنية لا برنامج سياسي لها. فكان من السهل على المعلم ان يظهر مؤيدا لقائمة مهنية من ان يظهر مؤيدا لقائمة سياسية.

ولكن اليوم علينا ان نقدر نتائجنا ونقيمها على ضوء الواقع الجديد. فان ٢٠٣٧ صوتا من بين المعلمين (عدد المعلمين العرب الذين مارسوا حق التصويت يقارب ٥٠٠٠ معلم) تعطى لقائمة سياسية هي تقدير لأهمية دور الجبهة واهمية الدور السياسي الذي تقوم به.

٢. هناك البعض من المصوتين لقائمة ل.ف سابقا لم يستطيعوا ان يتفهموا علاقة نقابة المعلمين بالدور السياسي العام في البلاد.

واني اجد لهم العذر في ذلك حيث انني مررت في مثل هذه المرحلة قبل ان ادخل مركز النقابة وقبل ان اطلع على مجريات الامور هناك. لذا فكلي امل ان يصل الى مسامع مثل هؤلاء الزملاء، صوتنا الذي ينقل لهم بصدق، ان المعركة في النقابة سياسية اكثر منها مهنية.

٣. لقد جرت الانتخابات لنقابة المعلمين في فترة ما بين انتخابات المجالس المحلية وانتخابات الكنيست. وكثيرون هم الاشخاص الذين ربطوا، بدون حق، بين ما يحدث في مدنهم وقراهم من نزاعات عائلية للمجالس المحلية وبين هذه الانتخابات.

٤. نتيجة للربط السابق مع انتخابات الكنيست المقبلة، رأى الكثيرون من المعلمين في الوسط العربي ان المعركة معركة سياسية لذلك ارتفعت نسبة المصوتين بينهم.

٥. حاولت السلطة، وبكل ما اوتيت من قوة، ان تؤثر على اصوات المعلمين بالوعد تارة وبالوعيد تارة اخرى. فتجند الى جانب قوائم السلطة (وخاصة قائمة م.هـ في الوسط العربي التي ادعت الاستقلال بينما هي مرتبطة مع المعراخ واحد الادلة على ذلك ان المعراخ عندما حسب انه ارتفع من ٥٣٪ الى ٥٩٪ شمل في هذا الحساب قائمة م.هـ و ـ ص.أ في الوسط العربي) العشرات من مدراء المدارس والعديد من مفتشي المدارس العربية الذين تدخلوا بشكل مباشر في انتخابات المعلمين وكان هدفهم الوحيد ضرب الجبهة.

انطلاقا من جميع الاسباب التي ذكرت اعلاه فاني ارى ان ٢٠٣٧ صوتا هي عبارة عن ٢٠٣٧ شمعة مضيئة لمستقبل ابنائنا.

واني اذ اتوجه بشكري وتهنئتي الى المعلمين الجبهويين ادعوهم الى ان يكونوا مثلا يحتذى في مدارسهم والى ان يقوموا بواجبهم التربوي والنقابي على اكمل وجه. فان المعلم الجبهوي يعرف تماما ان المستفيد الاساسي منه ومن طاقاته هو الطالب. والطلاب هم بناة المجتمع.

عوّدوا طلابنا على العزة والكرامة. غذوهم بسلاح العلم
ارفعوا رؤوسكم عاليا بنصركم السياسي هذا.
ومنه الى انتصارات عديدة اخرى.

الصحافة الشيوعية هي صحافة الجماهير

■ بقلم: مليح نصرة ■

□ لعبت الصحافة الشيوعية دورا مشرقا في تثبيت حق الجماهير العربية الفلسطينية في البقاء والتطور على ترابها الوطني وفي مواجهة سياسة التشريد والاقتلاع التي يمارسها حكام اسرائيل بعد العام ١٩٤٨. فقد وقفت الصحافة الشيوعية والى جانب الجماهير العربية في البلاد ودافعت عن حقوقها اليومية والقومية حتى بات من الصعب فصل الصحافة الشيوعية عن مجمل كفاح الجماهير العربية في البلاد والشعب الفلسطيني عامة. ومن هنا اتى التفاف الجماهير الشعبية حول الصحافة الشيوعية الشجاعة مدركة ان قضيتها بحاجة الى صحافة ملتزمة تدافع عن حقوقها وترفع قضيتها امام العالم.

في مجتمع كالمجتمع الاسرائيلي القائم على الملكية الخاصة وسياسة الاضطهاد والتمييز والقهر القومي، لا بد من بروز الصحافة الشيوعية وتميزها عن الصحافة غير الشيوعية التي تخدم النظام وسياسته. والصحافة بشكل عام لا يمكن ان تكون الا صحافة تعبر في الشكل والمضمون عن مصالح هذا الحزب او ذاك او هذه الطبقة او تلك. ومن هنا لا توجد صحافة فوق الطبقية او فوق الحزبية والزعم البرجوازي الذي يتحدث عن (استقلالية الصحافة) لا يقصد منه الا التحريض على الصحافة الشيوعية التقدمية والعمل على تفريغها من مضمونها الانساني وتجريدها من محتواها الكفاحي النضالي. ولا شك اذن، في ان الصحافة الشيوعية التقدمية هي الاكثر دمقراطية واستقلالا لانها تعبر دائما عن اماني الطبقة الكادحة البروليتارية وهي اكبر الطبقات واوسعها. بينما لا تهتم الصحف غير الشيوعية الا بعملية الربح الفاحش مستميتة في الدفاع عن المصالح الطبقية للبرجوازية او لطغمة رأس المال وبالتالي تقوم هذه الصحافة بتشويه الواقع محاولة نسف عملية التطور التاريخي للمجتمع البشري مقدمة بذلك خدمة للبرجوازية وسط محاولات للظهور بمظهر المدافع عن الجماهير ومصالحها.

ان قيام الصحافة البرجوازية الرأسمالية في اسرائيل ولا سيما تلك الدائرة في فلكي الحزبين البرجوازيين الكبيرين، المعراخ والليكود، يرجع الى الدور الخدماتي لهذه الصحافة باعتبارها سلاحا من الاسلحة الاكثر استخداما التي تعتمدها البرجوازية والرأسمالية ناهيك عن انها اداة لتمرير السياسة الصهيونية القائمة على التوسع على حساب شعوب المنطقة ودولها. فتشويه الحقائق وعدم التجاوب مع رغبات وتطلعات الجماهير انما هما من صميم الفكر والممارسة الصهيونية. ولكن مقابل الصحافة البرجوازية الصهيونية المتنكرة للواقع، تقف الصحافة الشيوعية بشكل عام وفي اسرائيل بشكل خاص لتتحسس الام ومعاناة الجماهير وتثيرها وتلفت النظر اليها. وعليه فان هذه الصحافة شديدة الارتباط بقضايا الشعب والجماهير واضعة جل اهتمامها للدفاع عن اغلى ما عندها وهي قضية العمال والجماهير الشعبية من اجل السير بها نحو الافضل. ان تفاعل الصحافة الشيوعية مع ما يتطلبه الواقع والمستجدات على الساحة السياسية ومع ما تتطلبه الجماهير نابع من ادراك القيمين على هذه الصحافة للمسؤوليات التاريخية ومن فهمهم لترابط الاحداث من خلال الرؤية الصحيحة والفهم المادي للحياة وللتطور. ولا يمكن لهذه الصحافة الوقوف موقف المتفرج من الاحداث والصراع فهي كما عرفتها الجماهير تتقدم مع تقدم هذه الجماهير وتطرح مطالبها من اجل السلام والتقدم. فالصحافة الشيوعية والجماهير الشعبية كتلة واحدة لا يمكن الفصل بينها فالصحافة الشيوعية شعلة وضاءة للجماهير وشوكة في حلوق اعدائها.

تهنئة

الى اخوينا العزيزين

سمر وسمير مجلي

والى أمنا العزيزة، أم سمير، والعزيزين ابو روحي وأم روحي نتقدم بأحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة المولود الجديد ـ الأبن / الحفيد

زاهي

الف الف مبروك، وليدم زاهي زاهياً مقداماً في عز والديه.

شركة ر.أ.م
ربحي وابراهيم عواد، مهندسان مقاولان م.ض.
الناصرة ـ بيت الصداقة

الادارة الجبهوية في الطيبة

تدعو جمهور الشباب لحضور الاجتماع الهام والموسع لشباب الجبهة وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٢ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي عثمان ابو راس.

على بساط البحث : برمجة النشاط والعمل الانتخابي ما بين الشباب.

يشارك في الاجتماع، عضو ادارة الجبهة : عبد القادر ظاهر.

● الدعوة عامة ●

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من اليوم، الجمعة ٨٤/٦/١ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٥٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٧٥ شيكل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع جدول الغلاء، وهو مساو له.

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا بحال من الاحوال عن القيمة الحقيقية لدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم.

● ادارة الاتحاد ●

تعزية

رئيس واعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في مدينة يافا يتقدمون بأحر التعازي الى السيد سمير درويش ـ رئيس مجلس باقة الغربية المحلي واشقائه وعموم عائلة بيادسة بوفاة فقيدهم المرحوم احمد عبد اللطيف درويش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عبد بدوي كبوب ـ رئيس اللجنة

قداس وجناز الاربعين



أرملة المرحوم وأولاده، آل خوري وقسيس وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم :

لبيب حنا خوري (أبو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للأقارب والأصدقاء.

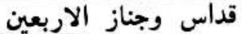
لا اراكم الله مكروها بعزيز

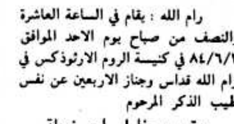
قداس وجناز الاربعين











رام الله : يقام في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٨٤/٦/٣ في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله قداس وجناز الاربعين عن نفس طيب الذكر المرحوم

يعقوب خليل ابو نحلة
(ابو خليل)

فأرملة الفقيد وولداه المهندس خليل والدكتور عودة وكريمتاه عفاف ولميس وعموم آل ابو نوفل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

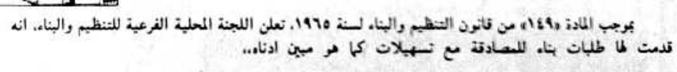
لا اراكم الله مكروها بعزيز



اعلان بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء، انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه،،



رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٤ ـ ١٧٣	عفيف وعيسى صايغ	١٧٥١١	١٨	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية، وخطر البناء القائم من جهة الشارع
٨٤ ـ ١٨٥	محمد احمد عبد الله	١٦٥٦١	١٩ ـ ٤ ـ ٢	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية، وخط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٤ ـ ١٨٧	نصري وجميل ميلاد نصار	١٦٥٤٤	٧٥	بالنسبة للتسهيل في خط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٣ ـ ٥١٩	احمد صالح حودة	١٦٥٣٢	٢ ـ ١٠٥	بخصوص التسهيل بغاية استعمال البناء
٨٤ ـ ١٩	علي محمد نعيم عودة	١٦٥٤٠	٩٦	بالنسبة للاستعمال المغاير
ج ـ ١٤٤	غسان ابراهيم زهر	١٦٥١٩	٤١	بالنسبة للاستعمال المغاير
٨٣ ـ ٣٦٨	محمود وصبحي ابو ناصر	١٦٥٨٧	٢٢ ـ ١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٣ ـ ١٦٢	سميح ابراهيم عودة	١٦٥١٢	٦٤	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية

كل ن له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اسبوعيات

«عاشت دولة اسرائيل» !

الساعة الآن ـ أي لدى كتابتي هذه السطور ـ هي دقيقتان بعد التاسعة من مساء الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٨٤ .

بعد ١٦ عاماً سيحتفل كل من يبقى منّا على قيد الحياة برأس السنة الألفين .

وكنت قد أنهيت كتابة خمس صفحات من هذه «الأسبوعيات» . فجاءت الساعة التاسعة . ففتحت المذياع على «صوت اسرائيل» باللغة العبرية . أخبار .

الخبر الثاني :

جنود في الاحتياط وعدد من أهالي حلحول شهدوا ، اليوم ، شهادات مزعزعة عن معاملة رجال حرس الحدود لأهالي حلحول في أثناء عمليات «تفتيش» .

شيخ من أهالي حلحول ، في الثمانين من عمره ، شهد بأن رجال حرس الحدود أجبروه على البقاء في العراء طول اليوم وهو في ثيابه الداخلية فقط . أجبروه الوقوف على قدم واحدة . فسقط . فأوسعوه ضرباً ورفساً . شيخ آخر أجبروه على الانحناء والمشي على أربع والعواء كالكلب . والهتاف : «يعيش حرس الحدود» .

ثم :

جندي في الاحتياط شهد ان رجال حرس الحدود أكرهوا شبانا ، صغار السن ، من حلحول ان يبولوا على وجوه آبائهم .

ثم ؟

ثم ان يهتفوا «عاشت دولة اسرائيل» !

المحقق سأل هذا الجندي الشاهد : لماذا سكتَّ على هذه المنكرات ؟

أجاب حاولت وقف حرس الحدود عن هذا التصرف . ولكنهم رفضوا وأصروا على فعلتهم .

فلماذا لم تشتكيهم ؟

قال : قلت في نفسي : يوجد مسؤولون أكبر مني فلماذا أحشر أنفي ..

مسؤولون أكبر منه !

مزّقت ما كنت كتبته لأنه ، بالمقارنة ، لم يعد مهماً !

كنت ، قبل استماعي الى هذا الخبر ، قد بدأت الكتابة عن جريمة قتل الشابين الصغيرين ، من قطاع غزة ، بأعقاب البنادق ، وعن ردود الفعل . وعن وجود وزير «الأمن» آرنس وقائد أركانه ليفي في مكان الجريمة في أثناء حدوثها .

وكنت أشرح أبعاد هذه الجريمة وكيف تم الوصول اليها وماذا من الممكن أن يأتي بعدها .

لقد تخيلت نفسي ، أو ولدي ، محاطاً ، بأولئك الضباط والجنود وحرس الحدود .

وقد حدث فعلاً .

فلن أنسى ، ما حييت ، منظرهم وهم يطلقون الرصاص ـ دوز دوغري ـ على صدور الشبان والشابات المتظاهرين في الناصرة يوم الحداد والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا .

منظرهم حين حاصرونا ، برشاشاتهم وخوذهم وهراواتهم ونظراتهم البهيمية ، في مقرنا في الناصرة في ذلك اليوم .

منظرهم حين حاولوا اقتحام مقرنا : جلبوا السلالم وصعدوا الى الشرفات . أقفلنا النوافذ والأبواب . فكانوا يخبطون ويزعقون ناوين على اقتحام المقر وارتكاب مذبحة ضد من فيه من النساء والأطفال أيضاً .

منظرهم حين قررنا الخروج من المقر الى الشارع العام حتى إذا أرادوا ارتكاب الجريمة فليرتكبوها أمام الناس وعدسات التلفزيون .

منظرهم حين صُعقوا من قرارنا هذا الذي لم ينتظروه . حاولوا منعنا من الخروج . فخرجنا .

منظرهم وقد اصطفوا على جانبي الرصيف الموصل الى الشارع العام . اصطفوا بخوذهم وهراواتهم المرفوعة ورشاشاتهم المشرعة وعيونهم الملتهبة حقداً عنصرياً بهيمياً وتكشيرتهم المتشابهة كأنها خارجة من قالب نعال واحد ـ اصطفوا صفين . أما نحن فخضنا غماره ..

منظرهم حين عبرنا واحداً واحداً وواحدة واحدة خلال «حرس الحدود» هذا .

حرس الحدود ؟

يا كفر قاسم الأحياء : إن الجريمة لم تشبع !

كنت قرأت ما نشرته «الجديد» ، في عددها الأخير ، من تقرير لباحثة فنلندية شريفة عما يعانيه الأطفال والنساء في المناطق المحتلة .

وامرأة ، أم ولد ، قالت كلاماً أثار ذكرياتي وهواجسي . قالت : كأننا عدنا الى العام ١٩٤٨ .

وما بعده ، يا خالتي !

هل فرضوا ، في تلك الأيام ، على شبابنا ان يبولوا في وجوه آبائهم ؟ لا أذكر . ولكنني أذكر أنهم ، في العديد من القرى ، كانوا يصفونهم ويعدون العشرة . والعاشر يأخذونه ويطلقون الرصاص عليه أمام والديه .

تلك كانت جريمة «أشرف» من جريمة إكراه الأبناء على التبويل في وجوه آبائهم .

ثم انتقلوا الى جريمة أفظع منها . وهي إكراه الناس على تقبيل أيدي سفاحيهم من حرس الحدود .

ولم ينفع .

ثم انتقلوا الى جريمة أبشع منها . وهي إيهام الناس بأنه ليس أمامهم من اختيار سوى بين الليكود والمعراخ .

وينتقلون ، الآن ، الى جريمة أبشع منها . وهي القضاء على ثقة الشعب الضحية بنفسه وبأصدقائه وبقدرته ، في قادم من الأيام ، على أن يعيش بحرية وبمساواة وبسلام وباطمئنان في وطنه .

إنهم يغرون «أولادنا» للتبويل في وجوه آبائهم ـ يا خالتي ـ في وجوه شعبهم وتاريخه وما أنجزه وحققه .

كنت أنوي على العودة الى افتتاحية «عل همشمار» ، من يوم الثلاثاء ٥/٢٩ (اليوم) التي استشهدنا بها في افتتاحية «الاتحاد» (الأربعاء) .

إن كاتب افتتاحية «عل همشمار» هو إنسان شهم ، شجاع ، مخلص لإنسانيته ولمستقبل شعبه . فصاح ، أمام عدم الاكتراث الظاهر من الجريمة البهيمية ضد وَلَدَيْ غزة : «اصرخي يا بلادي الحبيبة» !

وكان شهماً وشجاعاً ومخلصاً لإنسانيته ولمستقبل شعبه حين أعاد المسؤولية الأولى عن الجريمة الى المسؤولين في هذه الدولة والى أقوالهم وممارساتهم .

ذكر مقولة رئيس الوزراء السابق ، مناحيم بيغن ، عن الأبطال الفلسطينيين في بيروت المحاصرة ، أنهم «حيوانات تدب على قائمتين» . ورفائيل إيتان عن انه «إذا أردت ان تعرف ما يجول في رأس العربي فما من وسيلة أمامك لذلك سوى ان تفتح رأسه» .

انا عربي . فماذا يجول بخاطري ؟

يجول بخاطري ما جال في خاطر ذلك القائد والشاعر الأموي ، نصر بن سيّار ، حين سبق زمانه وأنذر بني مروان بقرب زوال ملكهم محذراً إياهم مما يجري حواليهم . فقال :

«والحرب أولها الكلام» !

والجريمة السياسية أيضاً .

«أرى بين الرمادِ وميضَ نارٍ ... ويوشك أن يكونَ لها ضرامُ

فإن النارَ بالعودين تُذْكى ... وإن الحربَ أولها الكلامُ

فإن لم تطفئوها تَجْنِ حرباً ... مشمرةً يشيب لها الغلامُ

أقول من التعجب : ليتَ شعري ... أأيقاظ أميةُ أم نيامُ

فإن يك قومُنا أضحَوْا نياماً ... فقل : قوموا ، فقد حان القيامُ»

والجريمة السياسية أيضاً !

وليس أصحابها ، هنا ، الأوائل . فمن ورائهم وجدوا مزابل التاريخ . نبشوا وينبشون فيها عن هذه «التجربة» .

فإن هذا «الكلام» لا يأتي صريحاً مرة واحدة . بل من الضروري تعويد الناس عليه والانتقال منه ، صفاً فصفاً أعلى : مدرسة همجية متكاملة . يصبح فيها إبن الوطن «أجنبياً» والمدافع عن وطنه «ارهابياً» والمُشرَّد «مُشرِّداً» والمُباد «مُبيداً» .

لا . لم يبدأ «كلام الجريمة» منذ مناحيم بيغن ورئيس أركانه !

لقد بدأ تدريجياً وعلى جميع المحاور . ولم يكن صدفة البتة ان التحريض على العرب صاحبه التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي . وجاءا تدريجياً .

وحزب «عل همشمار» ، وغيره من التقدميين اليهود ، جنَوا على أنفسهم وعلى شعبهم منذ ان أخذوا يتراجعون ـ تدريجياً ـ أمام هذين التحريضين .

إنني أذكر كيف بدأ «تهويد الجليل» باستحياء . وكانوا يسمونه ، في البداية ، «إعمار الجليل» .

وأقمنا القيامة وسميناه باسمه . فغضبوا . وكان ممن غضب حزب «عل همشمار» أيضاً .

ثم بدأ الحديث ، تدريجياً ، عن «التهويد» علناً . ثم أصبح «مفخرة» لأصحابه .

كذلك «الكلام الجريمة» عن العرب وعن الفلسطينيين خصوصاً انهم «إرهابيون» .

«إرهابيون . إرهابيون . إرهابيون» !

حتى ابنة نابلس الشهيدة ، التي قتلها الجنود وهي تختبىء منهم في طاقة درج بيتها ، لينا النابلسي ، سموها «إرهابية» .

كنوز التراث الفلسطيني ، في بيروت ، استباحوه على انه «إرهابي» .

طلاب المدارس أصبحوا «إرهابيين» .

الضابط المحقق ، في ذلك اليوم المشهود وغير المنسي في الناصرة ، هددنا بأنه سيجلب «الكتائب» الى الناصرة .

فما الذي يدور في خلدي ، أنا «الواحد عربي» ؟

يدور في خلدي انه من غير الممكن ان يسمح اليهود ، ضحايا النازية ، بتكرار مزبلة التاريخ ، تلك ، في بلادهم وعلى جلودهم ومستقبلهم .

فقد جاءت تلك أيضاً ، تدريجياً .

وكان هناك متراجعون في ألمانيا أيضاً .

وكان هناك من تراجع أمام التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي . وقالوا ، هناك أيضاً : المهم التركز على مقاومة الفاشية .

فماذا أثبت التاريخ المؤلم والمُعلّم ؟ أثبت أن التراجع عن المفاهيم الدمقراطية والإنسانية الأولية ـ والتي هي صحيحة في كل مكان ولدى جميع الشعوب بلا استثناء ـ ، تراجعاً تدريجياً ، يوصل الى ما أصاب شعب يتهوفن !

إن ما تكشف ويتكشف من جرائم عنصرية لن يذهب سدى .

لأنه ليس المرة الأولى في العصر الحديث !

الآن أصبح الحياد جريمة .

الآن أصبح التراجع موتاً .

من هو حرس الحدود هذا ؟ لماذا لا يزال موجوداً ؟ بعد مذبحة كفر قاسم ومذبحة يوم الأرض ومذبحة يوم الاحتجاج والحداد في الناصرة ؟!

الى متى الصمت على هذه الآفة السلطوية التي تجاوزت ، برضى السلطة ، كل ما بقي أمام البشر من حدود ؟!

من المسؤول ؟ لماذا هذا الصمت عن المسؤول ٢٨ عاماً ؟!

هل سمعتم ، يا يهود ، ماذا فعلوا بكم وبدولتكم ؟

ربطوا بينها وبين إجبار الشبان العرب على التبويل في وجوه آبائهم !

التبويل في وجوه الآباء والهتاف «عاشت دولة اسرائيل» !

فهل بقيت حدود تظلون تتراجعون دونها ، أيها الناس «العقلاء» ، لعل وعسى ؟!

أي لعل وأي عسى قد بقي ؟!

يقيناً ان هذا هو «بول الختام» . فإما حياة وإما سخام .

يقيناً انه لدى شعب اسرائيل كل القدرة على إنقاذ نفسه ومستقبله من الغرق الفظيع في هذا البول .

حقاً ان : «اصرخي يا بلادي الحبيبة» !

(جهينة)

تكفينا شهادة القاضي دوف إيتان !

■ حمل علينا البعض على اننا غير موضوعيين في موقفنا من شرطة اسرائيل أحد اذرع السلطة التنفيذية واتهمونا بالمغالاة حين قلنا انها تحولت الى أداة قمع وارهاب، تستخدم بالدرجة الأولى ضد نشيطي الحزب الشيوعي والوطنيين والتقدميين. ولا يصدق البعض ما تثيره عن مواقف عنصرية للشرطة خلال تعاملها مع المواطنين العرب على غرار ما حدث في منتزهي «الزيب» «وعين جالوت» (عين حرود) في الصيف الماضي.

ومن حيث لا تتوقع، يأتي من يؤكد صدق موقفنا بل ويعزز ما اثرناه في الماضي وما نثيره اليوم عن تعامل الدوائر الرسمية العنصري مع المواطنين العرب في البلاد. وان هذه العنصرية تفشت في جميع أجهزة النظام حتى جهاز السلطة التنفيذية والتي تشكل الشرطة أحد أذرعها. فالقاضي دوف ايتان هو قاض سابق في المحكمة المركزية في القدس، عمل في القضاء ١٦ عاما يؤكد في مقابلة صحيفة نشرتها «يديعوت أحرونوت» يوم ٨٤/٥/١١، موقفنا بشكل يصبح منها هذا الموقف حقيقة غير قابلة للنقاش. ويشير هذا القاضي في سياق المقابلة الى مواضيع مختلفة تعكس أزمة النظام الاسرائيلي الذي تفشت فيه ظاهرة الفساد والبيروقراطية.

ودوف ايتان قاض استقال من منصبه قبل سنة على أثر بروز قضية كان هو محورها، اذ انه وقع قبل سنتين على عريضة لحركة «يش غفول» ـ (يوجد حد) ـ المناهضة للحرب على لبنان تطالب بسحب الجيش الاسرائيلي من هناك فوراً. وقد أثار ايتان غضب اوساط رسمية باستقالته. ولم ينتظر قرار وزير العدل أو المستشار القضائي للحكومة فبادر الى تقديم استقالته مؤكداً انه كان يفكر بالاستقالة منذ سنتين الا انه كان ينتظر المناسبة وقال انه استقال وهو مرتاح الضمير ومقتنع بخطوته. وحقيقة تفوهه بمثل هذه العبارة ينبغي أن يثير في نفوسنا ألف سؤال!

● الجو السائد لا يتيح للشرطة معاملة العرب كتعاملها مع اليهود !

ويقول ايتان: ان المحاكم في البلاد تعامل المواطنين العرب كما تعامل المواطنين اليهود تقريباً ! وماذا تعني «تقريباً» هنا ؟ ويوضح بمثال عن نفسه فيقول: عندما مثل أمامي مواطن عربي حاولت أحيانا اصدار قرار مخفف بشأنه اذ قلت لنفسي هم (العرب) يعانون بما فيه الكفاية ولن تحدث كارثة لو لم انفذ ضده كل ما يفرضه القانون ! ويضيف: أما الشرطة فلا تتعامل معهم بهذا الشكل. فالجو السائد في الجهاز وفي الشارع لا يتيح للشرطة التعامل مع العرب كتعاملها مع اليهود. ومن هنا ينتقل ايتان الى القضية الاساس فيقول: «في نظام يحكم شعب شعبا آخر، من الوهم ان نفكر بان نحقق المساواة عن طريق القانون». حقا فمهما تكن الاجهزة الادارية في مثل هذه الحالة منفصلة عن بعضها فلن تستطيع ان تفصل بين ما يحدث في داخل هذه الاجهزة وبين ما يحدث في الخارج، في المجتمع.» ويتابع ايتان: «في اعتقادي ان تصرف من رجال الشرطة تجاه المواطنين العرب هو قاس واعتمد في ذلك على قرارات صادرة عن المحاكم وعلى وقائع رأيتها بأم عيني». ويشير الى قضايا عومل فيها المعتقلون وحتى الشهود العرب بشكل وحشي وفظ.

كما يشير الى قضية تستمد خطورتها من موضوع العنف والارهاب اللذين تستعملها الشرطة ضد المعتقلين العرب فيحدث عن عدم الثقة الذي ينتاب القاضي أحيانا تجاه ادعاءات ممثل الشرطة الى حد الخوف من الاعتماد عليها لدى اتخاذ القرار ! «فلا تعرف متى تصدق ومتى عليك الا تصدق». وايتان لا يتحدث في الهواء بل يتحدث عن مشاعره هو وعما مرّ به شخصيا. وهذا ما يشعل ضوءاً أحمر يشمل عشرات القضايا والقرارات الصادرة عن المحاكم يومياً ويجعل في شكوكنا واتهاماتنا نقطة في بحر اليقين يطرحه أمامنا.

لا شك في ان مصدر العنف الذي تعتمده الشرطة ضد المواطنين العرب، آت مما هو متعارف عليه في المجتمع الاسرائيلي الذي ترى غالبيته ان العرب لا يفهمون الا لغة واحدة لغة القوة. وهي مقولة اعتمدتها حكومات اسرائيل المتعاقبة وعليها تبني سياستها العدوانية ضد الشعوب العربية لا سيما الشعب العربي الفلسطيني فليس من الغريب أن تعتمد شرطة هذه الحكومات التوجه نفسه. الا ان هذا العنف لا يعرف الحدود فيصبح المواطنون اليهود أيضا عرضة له. وكون عمال شركة «ال عال» يهود لم يمنع الشرطة من قمع مظاهرتهم بالقوة والعنف قبل سنتين وكذلك عمال «تمناع» قرب ايلات.

صحيح ان الموضوع يخصّ بالدرجة الاولى، المواطنين العرب لكن ينبغي ان يهم كل مواطني الدولة بغض النظر عن قومياتهم لا سيما كل الحريصين على ضمان الحريات الدمقراطية في البلاد.

●● «عندما زرت سجن بئر السبع ، شعرت انني في حديقة حيوانات»

ويتحدث ايتان عن الظروف المعيشية المزرية في السجون الاسرائيلية وهي ازمة تتفاقم من يوم الى يوم وتشمل المعتقلات والسجون داخل اسرائيل وتلك التي أقامها الحكم العسكري في المناطق المحتلة. ويصف زيارته لسجن بئر السبع قائلا: أذكر انني، عندما زرت سجن بئر السبع، رأيت حوالي ٤٠ سجينا فيما يشبه القفص حيث قذف لهم بالصحون على الارض جلسوا وتناولوا طعامهم. ويؤكد ان هذه الاوضاع نفسها دفعته لفرض عقوبات مخففة بالسجين لا سيما عندما سمع ان من حكم عليه قد انتحر وأن آخر قتل في سجنه !

والاوضاع السائدة في السجون الاسرائيلية لا تختلف عما وصفه القاضي اذ وصلت الى ما يشبه الانفجار السكاني («الاتحاد» ٨٤/٥/٢٢) بل وأدى هذا الانفجار السكاني الى موت سجين في سجن بئر السبع أصيب في شجار مع زميل وذلك لعدم وجود مكان في هذا السجن يقدم فيه الطبيب المعالجة الاولية له («عل همشمار» ٨٤/٥/٥).

واذا كان النظام لا يأبه بغير السجناء يعني بمواطنيه فيرسل الشبان للموت في الوحل اللبناني ويخفض مستوى معيشة العمال ويحملهم عبء تمويل مصروفات الحروب والاستيطان والاحتلال، فمن المؤكد انه لن يأبه بالسجناء ولن يوفر ظروفا انسانية في سجونهم ومعتقلاتهم.

ويشير القاضي ايتان الى البيروقراطية في جهاز القضاء. هذه البيروقراطية التي «تسحق». ويذكر عدة أمثلة من مجال عمله ويؤكد ان تلك الاشياء التي تبدو صغيرة، ويقصد تأجيل المحاكم لعدم قيام موظف بواجبه أو لعدم حضور رجل الشرطة ليشهد الخ.. تسحق الى درجة لا تقوى بعدها على القيام بواجبك أو التعبير عن احتجاجك حتى وان استطعت فلن تجد نفسك قادراً على ذلك كل مرة.!

●● ثلاثة مواضيع تعكس حقيقة النظام

ان المواضيع الثلاثة التي تطرق اليها القاضي ايتان وانتقدها مؤكداً انها كانت المسبب الاول لاستقالته، تعكس بشكل واضح حقيقة النظام الذي نعيش في ظله. فقضية العنصرية والتمييز تعني في نهاية الامر اعتداءات على الحريات الدمقراطية وخرقا للحقوق الاساسية للانسان والمواطن. وموضوع الكثافة في السجون، والظروف المعيشية المزرية فيها، تثبت ان النظام لا يهتم الا بتنفيذ سياسته سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان فيخصص لها ميزانياته ويهمل مثلا موضوع السجون ويقلص خدماته للمواطن. أما موضوع البيروقراطية وتأخر اتمام معاملة المواطن العادي في الدوائر المختلفة فتكشف سوء الادارة والانحرافات والنشاط غير السوي في هذه الدوائر. وانخفاض مدخولات الضرائب في الشهور الاخيرة تثبت ذلك.

وعلى الرغم من ان القاضي دوف ايتان طرح هذه المواضيع في مقابلة صحيفة وان هناك مواضيع لم يطرقها. لكن ما قاله يكفي ليؤكد ويثبت ما كنا قلناه دائما بخصوص مساوىء النظام في البلاد لا سيما بخصوص التعامل العنصري لجهاز القضاء وللشرطة بالذات مع المواطنين العرب وتحول الشرطة الى ذراع قمع وارهاب يوجه ضد الحريات الدمقراطية. وهذا ما ينبغي ان يشعل ضوءاً أحمر أمام كل الحريصين على الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن !

■ مرزوق حلبي ■

صبيان الحارة يلعبون بالسياسة

□ من أصعب الأسئلة التي توجه الى عامل في المجال الصحفي القول : لماذا لا تكتب ؟

سؤال بسيط ، بريء ، لكنه يحمل في طياته تهمة لا تغتفر . كالقول له : «أنت مهمل ومقصر بواجبك» ؟

تلتخم وتصفن قليلاً وتجيب : بلا ، اكتب ، اكتب وأحرر الأخبار وأهتم بالمعالجات والتعليقات والزوايا والأبواب اليومية .

ويأتي الجواب : لكن لا نقرأ لك . ولا نرى مواداً موقعة باسمك .

وتشعر بأنهم يعتبرونك واقفاً على الحياد و «لا حيدة في جهنم» .

وحتى تنفي هذه التهمة الباطلة عنك وتبرز موقفك الملتزم ، غير المحايد ، يتوجب عليك ان تكتب مادة موقعة باسمك .

وتبدأ البحث عن موضوع تكتب عنه . ولا تنقصك المواضيع . فجهنم التي تعيش فيها تغص بالمشاكل والفضائح . وأخبار العالم تتلاطم مثل موج البحر الصاخب . وما عليك سوى ان تمسك بالقلم وتختار الموضوع .

حقاً ان عملية الاختيار صعبة . وصعبة للغاية . هل تكتب عن جرائم الأمريكان في أمريكا الوسطى ؟ ام عن البطالة المتفشية في العالم الرأسمالي ؟ ام عن البطالة المتفشية في العالم الرأسمالي ؟ ام عن مذابح حرب الخليج ؟ وتتوصل الى ضرورة الكتابة عن جهنم التي تعيش فيها . وعملية الاختيار ، هنا ، أصعب بكثير !

هل تكتب عن موبقات الاحتلال والارهاب اليهودي المنظم ؟ ام عن مجازر الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ؟ ام عن الوضع الاقتصادي المنهار ؟ وجميع هذه القضايا مطروحة للنقاش والحسم الجماهيري في معركة الانتخابات الحالية .

نعم معركة الانتخابات . لتكن موضوعاً للكتابة

المعراخ وحروبه وغزواته وعنصريته ونهبه للأراضي العربية ومجزرة يوم الأرض . الليكود وغزوه وجرائمه ونهبه للقمة العامل . وجميع الأحزاب الصهيونية ببرامجها التوسعية المعادية للفلسطينيين وكل العرب . موضوع مثير للكتابة . لكن سبقك اليه العديدون ، وهناك أقلام كثيرة تواصل معالجته .

وتقرر الكتابة عن الانتخابات في الوسط العربي . المعراخيون والليكوديون و «المتدينون» العرب . و «المستقلون» من أبناء الذوات برفقة المتساقطين والمرتدين عن جبهة وحدة الصف بالاضافة الى صبيان الحارة الذين يسيرون على جانبي . وفي مؤخرة ، كل زفة عريس .

وتقول في نفسك : هناك أقلام عديدة تعالج قضية المخضرمين في عمالتهم للأحزاب الصهيونية . وهناك من يعالج قضية «المستقلين» من أبناء الذوات والمتساقطين . وتقرر الكتابة عن صبيان الحارة . لماذا ؟ لأنك تحبهم وتعتز بهم وتعمل على تخليصهم من الأيدي المشبوهة والعقول الخبيثة التي تشغلهم لأهداف شريرة .

من هم صبيان الحارة ؟

فئة قليلة من شبابنا ، أفراد «متميزين» بين جمهور طلاب الجامعات الأبناء الأصيلين لشعبهم الأصيل . أما هذه الفئة القليلة ـ الأفراد ـ فما ان يصل احدهم بحقيبته ال «جيمس بوند» وشعره المسرح ويدعس بحذائه اللميع على عشب الحرم الجامعي حتى ينتفخ وينتفش مثل الديك الرومي ويصيح : «انا هنا . تفرجوا عليّ» معتقدا انه أصبح الكل بالكل . متنكرا لطبقته وأصله وفصله ، لجده الفلاح ووالده العامل .

لكن هذا التصرف لا يلغي عن أفراد هذه الفئة صفة البراءة وطيبة القلب مثل الطفل تماماً .

ومن صفات الطفل انه يردد ما يسمع وما يقال له دون تفكير . بل وينال ، أحيانا ، الجوائز على فعلته .

ومن المعروف ان الكبار يلجأون ، بعد ان تفرغ جعبتهم من الكلام ، الى مداعبة الأطفال والتسلية معهم وعليهم : «ابصق عليه» . فيبصق «تفوه» . فيناولونه ملبسة أو ١٠٠ شيكل . «اشتمه» . فيشتمه : «أبوك» أو «امك» . ويناولونه ملبسة أو ١٠٠ شيكل . والطفل بريء . والكل يضحك . الرابح والخاسر . وينسى الأمر وتؤجل المعركة الى جولة أخرى في يوم آخر .

وهل يصح هذا التشبيه لهذه البراءة لنطلقه على هذه الفئة القليلة ـ الأفراد ـ من الطلاب الجامعيين وفي هذه الظروف المصيرية ؟

بالطبع لا . فعلى الرغم من طفولتهم السياسية وصفاء قلوبهم ووطنيتهم الحقة الا ان أصابعهم معرضة للاكتواء بنار السياسة التي يتعاطونها بدون تفكير مرددين مثل الببغاوات ما يسمعونه من هذا المحاضر أو ذاك ممن يتأثرون بهم .

وهنا يأتي دورنا لكي ندافع عن هذه الشجيرات اليانعة الضعيفة لئلا تتكسر أغصانها في مهب الريح . وفي تعاملنا مع هذه الفئة بالذات ستتمسك بالصبر وطولة البال . ونواصل محاورتها بهدوء وجدية دون أية نرفزة وإثارة للأعصاب لتخليصها من براثن الأيدي التي تحركها من خلف الكواليس والتي تؤدي ، عن قصد أو بدونه وعن معرفة وسبق إصرار أو بدونها ، الى تفرقة الصفوف في محاولة يائسة لإبقاء الجماهير العربية ضعيفة مستضعفة يسهل ضربها في كل أوان . وأورد فيما يلي ثلاث عينات حقيقية من هذا الطراز . طراز «الطفل السياسي» .

● «الطفل» الأول ●

التقيته صدفة على محطة الباصات متوجهاً الى دراسته وانا الى عملي . بعد تبادل التحيات سأل عن الانتخابات وأعلن : شعب متخلف وتيس وينقصه الوعي السياسي .

نظرت اليه مستغرباً : هل ، حقاً ، يهين ذاكرتي ام ذاكرته . ام انه ضعيف الذاكرة ؟ وأجبته : شعبنا ليس متخلفاً وليس تيساً . شعبنا شعب طيب ومكافح . ولكن هناك أشخاص يدعون الثقافة والوطنية وتجدهم ، وقت الجد ، ينوبون في لجنة الانتخابات عن الأحزاب الصهيونية .

ـ قال : ماذا تقصد ؟

ـ أجبته (بهدوء غاضب لفت انتباه الواقفين على المحطة) : حضرتك مثلا . أولم تنب في لجنة صندوق الانتخابات للسلطات المحلية ، قبل بضعة أشهر ، عن قائمة ادعت الاستقلالية بينما ارتباطاتها مع الليكود كانت مفضوحة ؟

امتقع وجهه وتلكم وتلعثم : انا . انا . لم أصوت للرياسة .

ـ يعني صوتت لقائمة لها ارتباطات مع الليكود . والآن تصب شتائمك على الشعب ! حسناً . وما هو موقفك من الانتخابات المقبلة ؟

ـ لن أصوت لأسباب ..

قاطعته : سياسية ! فانت لا تعترف بكذا وكذا أليس كذلك ؟

همهم وتمتم : يعني ..

قلت : لا يا حضرة . لن تصوت مخافة ان يقال انك صوتت للجبهة . تريد إبقاء بطاقتك بيضاء لتبرزها حين طلبك العمل لتؤكد بُعدك عن الجبهة ! اعرف انك عملت مع قائمة لها ارتباطات مع الليكود لأن والدك العامل له ارتباطات عمل مع رئيس القائمة . واعرف انك لن تصوت للكنيست لئلا تتهم بانتمائك للجبهة وتفقد الوظيفة . ولكن لا أعرف لماذا تزاود عليّ وعلى غيري بوطنيتك ؟ لماذا لا تكون صادقاً مع نفسك ومع الأخرين ؟

والتقيت ، في مكان العمل ، أحد نشيطي الجبهة في الجامعة . وقصصت على مسامعه الحوار أعلاه .

اندهش وقال : هل تعلم انه كان مرشحاً في قائمة «الحركة الوطنية» في الانتخابات الطلابية الأخيرة ؟

لا . لم أكن أعلم !

● «طفلة» ●

دُعيَ أحد الأدباء لجلسة حوار ضيقة في احدى الجامعات . الحضور مكون من بعض المحاضرين ومساعديهم وبعض الطلاب اليهود والعرب .

أديبنا يحاضر ويجيب على الأسئلة الموجهة اليه بهدوء واحترام متبادل .

وأقحمت طالبة عربية نفسها في الحوار وهات يا استفزاز . و «الله يجيبك يا طولة الروح» . وأديبنا يواصل الاجابة بهدوء . الى ان قالت له : «واذا قامت الدولة الفلسطينية فلماذا لا تنتقل للسكن فيها ؟» اهي يا حرام دمها محروق على كل فلسطين !)

وهنا ، احس اديبنا وكأن قوة شريرة تريد اقتلاعه من وطنه ومسقط رأسه فانفجر صائحا : وأكبر قوة في العالم لن تقتلعني من حيفا التي ولدت وترعرعت وأواصل الحياة فيها . انت ومن انت أيتها الطفلة ؟ ومن يزرع في عقلك مثل هذا الكلام المعادي لي ولك ولشعبك . هكذا يشربونكم ، باسم الوطنية ، شعارات لا ترمي الا الى اقتلاعنا من وطننا !»

ولم يسمع اديبنا الكبير لخيبة الأمل من ان تسيطر عليه . لقد ضحى بشبابه ولا يزال يضحي لتربية وتثقيف الأجيال الصاعدة . ومثل هذه الزهرة البرية بأشواكها الموخزة لن تستطيع التغطية على عشرات آلاف الورود التي رواها بقلمه وفكرة وعصارة قلبه .

حقا ، من انت أيتها الطفلة ، الوردة البرية الشائكة ؟ ولماذا انت مترفزة مثل الطفل الذي يرمي بلعبته ، بعد ان يزهق منها . فان انكسرت بكى . وان لم تتكسر بكى ! والسياسة ليست لعبة . والتبختر على عشب الحرم الجامعي ليس كل شيء . ومحاضرك ومساعده ليسا قمة الذكاء والعقل .

● صبي متفلسف ●

تعلم عربي بالعبراني في الجامعة العبرية وعاد الى الجليل .

التقيته صدفة وهات يا «قال وقيل» . كأن أوري ديفيس «ناخطه من مناخيره» ، «مخلق منطق الله الوكيل» . وسمّع الدرس الذي حشوه في مخه عن «قال ماركس» و «قال لينين» . وكلها أقوال مبتورة عن أصلها الصحيح .

نرفز وصاح : لماذا تبتسم ؟

ضحكت وقلت : لاني اعتز بكل من يحاول الاقتباس عن ماركس ولينين . ولكني اسخر من كل من يشوه الاقتباسات عن معرفة او بدونها . لو كنت ، حقاً ، ترغب في الالمام بالماركسية ـ اللينينية فعد الى مصادرها ولا تكرع ما يقدمه لك فلان او علان من اعدائها .

وبعد ان لقطها ، «ومش ع الطايره ، انسحب من المقارعة الفكرية . وسحب سلاح المهاترة الرخيصة عمّا فعلته الجبهة ومقدرتها على الفعل ! وارتد الى مفاهيم اوري ديفيس مروراً بمفاهيم أوري افنيري المعادية للشيوعية وللشعب الفلسطيني .

ولم يتورع عن كيل الاتهامات لمنظمة التحرير الفلسطينية عامة ولمجلة «فلسطين الثورة» وعرفات خاصة لأنهم يدعون الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى دعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة .

وبكلمة واحدة سحب شرعية التمثيل الأوحد من منظمة التحرير . وحبش لا يمثل . وحواتمه لا يمثل . فمن هو الممثل ؟

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، في الظروف المستجدة هم صبيان الحارة بزعامة أوري ديفيس وفلقات «متسبين» وجميع الذين يتسلون بالسياسة في الخمارات الليلية والصالونات المغلقة ! ولهم ! خلف المحيط ، آباء روحيون تفوح منهم رائحة النفط .

﴿ د. ادوار الياس ﴾



مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

● ينظم النادي الرياضي في عكا القديمة مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك على جوائز قيّمة للفائزين تقدر بـ ٥٠٠ ألف شيكل ومنها:
■ تلفزيون ملوّن ■ تذكرة سفر زوجية الى مصر ■ راديو + مسجل ■ مصفف شعر ■ آلة تصوير ■ ألعاب أتاري ■ دراجة هوائية للسباق ■ خلاطة كهربائية (ميكسر) ■ وجوائز عديدة أخرى.

تضم المسابقة أسئلة حول تاريخ الاسلام والأدب العربي أعدتها مجموعة من الأساتذة والمختصين. وسيتم نشر الأسئلة بمعدل سؤال واحد كل يوم في «الاتحاد» فقط.
ويحق الاشتراك في القرعة على الجوائز لكل من لم يقل عدد أجوبته الصحيحة عن ٢٠ سؤالاً.

●● شروط الاشتراك في المسابقة:

● على كل من يرغب بالاشتراك في المسابقة شراء كوبون المسابقة وتسجيل الجواب عليه (لكل سؤال كوبون واحد فقط).
● ثمن الكوبون الواحد هو ٥٠ شيكل فقط. ويحق للمشترك شراء أكبر عدد ممكن من الكوبونات شريطة أن يستعمل كوبوناً واحداً لكل سؤال.
● يسلم الكوبون لبائع الكوبونات وعليه جواب السؤال المحدد وذلك بعد نشر السؤال في «الاتحاد» بخمسة أيام.

●● تباع الكوبونات في الأماكن التالية:

■ في عكا: لدى نادي «القنارة» البلدي وأحمد ترشحاني ومظهر هواري ومحمود أبو السعيد ووليد قشاش وفؤاد بوبو وخليل زيبق وفخري بشناوي وابراهيم طميش وماهر زهرة وابراهيم قنديل.
■ في طمرة: لدى المركز الجماهيري وعبد الرحيم. ■ باقة الغربية: ختام ابو فول
■ في الرامة: لدى صبري الحاج. ■ الطيرة: جميلة منصور
■ في كفرياسيف: لدى رفول بولس. ■ جت المثلث: فريد شرقية
■ في كفرمندا: لدى أسعد خلايلة. ■ شفاعمرو: نادية نفاع
■ في المكر: لدى سهيل أبو رحيّن وخضر حسين. ■ حيفا: نزار خمرة
■ في ترشيحا: لدى أنطون خوري.
■ في جديدة: لدى علي صبحه.
■ في سخنين: لدى باسم طربيه.

■ ملاحظات:

١) يجري نشر الأسئلة في «الاتحاد» فقط، ولذا يرجى من المشتركين مراجعة أعداد الصحيفة طوال أيام شهر رمضان المبارك.
٢) بسبب احتجاب «الاتحاد» عن الصدور أيام السبت فأننا سننشر في أعداد أيام الجمعة سؤالي يومي الجمعة والسبت.
٣) يرصد ربع المسابقة لدعم النشاطات الرياضية في عكا القديمة.

السؤالان رقم (١) و(٢) عن يومي الجمعة والسبت

● السؤال الأول: ما اسم السورة القرآنية التي خلت من البسملة (أي بدون «بسم الله الرحمن الرحيم»).. ولماذا؟!
● السؤال الثاني: ما اسم السورة القرآنية التي فيها بسملتان (أي «بسم الله الرحمن الرحيم» مرتين)؟!

(انتظروا السؤال رقم ٣ في عدد بعد غد الأحد)

«طيارة» احمد المصري في تل أبيب

● أنهى المخرج السينمائي العكاوي أحمد مصري والذي يسكن في قرية جديدة حاليا العمل في فيلمه الجديد «طيارة». والفيلم من اخراج أحمد وتصوير أودي غورن ومونتاج ڤرديت دروري وسيناريو وانتاج أيلاه شعشواع وأحمد مصري.

قصة الفيلم مأخوذة عن أغنية مارسيل خليفة «الولد والطيارة» وتحكي عن العلاقات والخلافات بين أبناء الشعبين العربي واليهودي في ظل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويتمحور الفيلم حول رقصة باليه تقدمها فرقة يهودية على ايقاع اغنية مرسيل خليفة. ويتضمن مشاهد من يوميات الغزو الإسرائيلي للبنان ولقاء بين المخرج العربي وعائلة يهودية فقدت ابنها خلال حرب ١٩٧٣ ولقاء بين الراقصين وبعض مشاهدي الرقصة من الشباب العرب.

وسيتم العرض الأول أمام النقاد والصحفيين بعد غد، الأحد، في الساعة السادسة مساء في «سينما تك» تل أبيب. مدة الفيلم نصف ساعة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست، تدعو جماهير الناصرة لحضور:

* المهرجان الانتخابي الافتتاحي *

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/١ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة».
خطباء المهرجان:

المرشحون الستة الاوائل في قائمة الجبهة:
● النائب مابر فلنر ● النائب توفيق زياد
● النائب توفيق طوبي ● الاستاذ هاشم محاميد
● النائب شارلي بيطون ● الشاعر سميح القاسم

وتحيات

* عريف المهرجان المهندس: رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة *

● كل الجهود لتعزيز قوة الجبهة في الانتخابات المقبلة ●
● كل الناصرة جبهة ●

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



احدى قرى الجليل الغربي. تقع على حافة السهل الساحلي. لجأ اليها، بعد أحداث العام ١٩٤٨، بعض مشردي ميعار والدامون والبروة. اشتهرت، قبل النكبة، بزراعة البامياء. وتشتهر اليوم بكروم العنب وحقول الخيار. يعيش فيها، حاليا، كاتب فلسطيني شردته السلطات الاسرائيلية، طفلا، من قريته التي يواصل التغني بزعترها.

١) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة؟
٢) ما اسم الكاتب الفلسطيني؟
٣) ما اسم القرية التي شرد منها؟

(اجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي)

■ زاوية جمع الشمل

سليم ذيب علي الصالح:
«الاتحاد» المعلم اليومي للجماهير

● حدثنا عن حياتك وعن علاقتك «بالاتحاد»؟

□ ولدت في قرية معلول، قرب قرية يافة الناصرة في ايار العام ١٩٤٤.
وفي العام ١٩٤٨ إحتلت اسرائيل قريتنا وهدمت بيوتها فرحلت عائلاتنا الى يافة الناصرة وما زلنا نقيم فيها حتى اليوم.
علاقتي «بالاتحاد» بدأت في أوائل الخمسينات وكنت يومها طالبا في الصف السادس الابتدائي. فأذكر أن المعلم محمود القاهوم كان احيانا يترك المدرسة وينزل الى الحرش. فقررت مرة أن أتبعه لأرى ماذا يفعل. واكتشفت أنه يذهب الى هناك لقراءة جريدة «الاتحاد». فسألته لماذا يفعل ذلك سراً ولم يجبني بل أخذ يشرح لي عن «الاتحاد» ودورها في معارك جماهيرنا. وهكذا أصبحت اذهب مع المعلم كلما صدرت الجريدة، الى الحرش، حيث كان يقوم بقراءة الاخبار ويشرحها لي.

وقد تعززت علاقتي «بالاتحاد» في سنوات السبعين، عندما انضممت الى صفوف الحزب، عندها أخذت على عاتقي الواجب المقدس، الملقى على كل شيوعي وهو توزيع «الاتحاد». وأذكر أنني بدأت يومها بتوزيع ما بين ١٥ - ٢٠ عددا.

● كيف استقبلت نبأ صدور «الاتحاد» يومية؟

□ حين بشرنا بصدور «الاتحاد» يومية انشرح صدري وأيقنت اننا وصلنا الى اليوم الذي نستطيع فيه مواجهة الصحف الصفراء والمسؤولين، بأخبارنا اليومية، التي تعالج مشاكل وقضايا جماهيرنا العربية. فصدور «الاتحاد» يومية أصبح بمثابة المعلم الذي يرافقنا الى كل بيت ليشرح للجماهير السياسة والواقع اليومي الذي نعيشه.

● وماذا كان شعورك عندما قرأت عن زاوية جمع الشمل وعرفت أنك توأم للاتحاد؟

□ كان فرحي عظيما وشعرت بالارتياح لأول مرة في حياتي، اذ أدركت أنه في الشهر الذي ولدت فيه هناك يوم يجب تقديسه واحترامه من قبل جماهير شعبنا كلها هو اليوم الرابع عشر من أيار.

● هل هناك حادثة معينة تربط بينك وبين «الاتحاد»؟

□ هناك حادثة وقعت قبل أشهر في القرية وهي لا تربط بيني وبين «الاتحاد» فقط انما بين «الاتحاد» وجماهير قريتنا كلها. وهذه الحادثة هي: أن احد المعلمين في المدرسة الابتدائية طلب من الطلاب احضار جريدة لقراءتها في الصف. وفي اليوم التالي حضر جميع الطلاب الى الصف ومعهم جريدة «الاتحاد». وهذا ان دل على شيء، فهو يدل على حب وارتباط جماهيرنا وطلابنا بجريدتهم المكافحة في سبيل حقوقنا وكرامتنا.

● هل توجه اقتراحات معينة للجريدة؟

□ أتمنى لـ «الاتحاد» أن تفعل هي الأخرى ما تفعله الصحف العبرية لتشجيع الرياضة وذلك بتبني احدى المباريات. واقترح على «الاتحاد» تشكيل فريق من النجوم العرب واجراء مباراة بينه وبين احدى الفرق اللامعة في الوسط اليهودي ولهذا الأمر فائدتان، الاولى تشجيع الرياضة والثانية دعم مادي ومعنوي لا بأس به «للاتحاد» صحيفة الجماهير والشباب. وأود أن أشير هنا الى أنه كان للاتحاد خلال العام الماضي دور كبير في ابراز النجوم العرب على الساحتين المحلية والدولية، وعلى رأسهم لاعب مكابي حيفا الشهير زاهي أرملي وابن الناصرة عزمي نصار وغيرها.

● كلمة أخيرة؟

□ نعلم أن «الاتحاد» تواجه صعوبات اقتصادية، واتمنى أن تشعر كل جماهيرنا بدورها في تحمل جزء من عبء دعم «الاتحاد» لأنها الصحيفة الوحيدة المدافعة والمناضلة في سبيل بقائنا على أراضي الآباء والأجداد.

(أجرى المقابلة: وليد ياسين)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■	■	■					■		٣
		■					■		٤
		■					■		٥
		■					■		٦
		■		■	■		■		٧
									٨
									٩

اعداد: عواطف حسن مصري - جديدة

الكلمات الأفقية:
١) قرية الكاتب محمد علي طه الأصلية + ينادي الطفل والده
٢) شخصية من الرسوم المتحركة يحبها الاطفال + يعلو
٣) طرق
٤) الهم - ثلثا اكل
٥) ذكي - للنهي
٦) ساطع - هجم
٧) جده (بالعامية)
٨) الاسم الأول لشاعر فلسطين + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩) الاسم الثاني لأكبر قرى المثلث + مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية:
١) شخصية من الرسوم المتحركة يحبها الاطفال + حرف
٢) للنداء - سئم
٣) الاسم الأول لكاتب قصص للاطفال
٤) احدى القارات - متماثلان
٥) ارجاء + بحر - في الجسم
٦) العنب الجاف + حرف + قلم (معكوسة)
٧) قوة حسابية - جدها في وقا
٨) جدها في محب - كاتب سوفييتي اشتهر بكتابة قصص للاطفال
٩) حرف عطف - مساهمة (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) نيوتن - خلد ٦) جر - سهل
٢) حسين فهمي ٧) حل - لاح
٣) سي + مر - مراد ٨) شاي - نمو
٤) ان - ي ي - مر ٩) دلى + ناي - لوم
٥) بقر

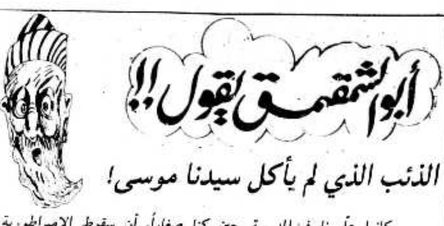
الكلمات العمودية:
١) نيسان - حشد ٦) يم - هام
٢) يين - جمال ٧) خسر - حلحول
٣) وهم - برلين ٨) لحام
٤) تفريق ٩) دريد - دم
٥) ن ن - برسل + ي

قداس وجناز الأربعين

فرح شهيد بشارات وأولاده وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة:

سليمة سالم بشارات

وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة
نرجو اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة شخصية.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



الذئب الذي لم يأكل سيدنا موسى!

كانوا علّمونا في المدرسة، حين كنا صغاراً، أن سقوط الامبراطورية البيزنطية راجع الى أن حكامها التهوا بالتفاهات عن الأمور العظام الجارية حولهم.

وانشغلوا، فيما انشغلوا به من تفاهات، بنقاش عنيف عن عدد الملائكة الذين من الممكن أن يقفوا على رأس ابرة. واختاروا رأس الإبرة، كما يظهر، لأنه لا يصلح أن تقف الملائكة على - مثلا - رأس خازوق. واختلفوا على ذلك أشد الاختلاف. فذهب نقاشهم، ذلك، مثلا. فقيل: «نقاش بيزنطي» أو «خلاف بيزنطي». ولاحظت، خصوصاً في الأسابيع الأخيرة، ظاهرة مماثلة انتشرت في العديد من الصحف في اسرائيل. ومن المعروف أننا مضطرون، في صحيفتنا اليومية، الى «مجاراة» هذه الصحف يوميا. فأصبنا بالدهشة.

فمثلا، ظلت هذه الصحف تُشغل قراءها، خلال أكثر من شهر، بالخلافات على الأماكن المضمونة في قائمة الليكود: يوم - الليبراليون سينشقون عن الليكود. ويوم - لا عادوا واتحدوا. حتى أصبت بالقرف المشروع.

ثم أشغلوا انفسهم، لعدة أسابيع، بعدد «الملائكة العرب» الذين من الممكن أن يقفوا على رأس خازوق المعراخ، أو أي خازوق آخر. المهم أن «الجماعة مختلفون». كما «أقاموا» لهم قوائم صغيرة قد الإبرة..

انني لا أدعي أن هذا هو كل ما أشغل الصحف الاسرائيلية في هذه الأثناء. بل ان العديد من المواقف الشجاعة، في مختلف الصحف، هي مواقف من الممكن أن تمنع مصير بيزنطية عن اسرائيل.

سوى صحيفتين ناطقتين باللغة العربية في اسرائيل: واحدة هي «الأنباء» الحكومية. والثانية لن تفرح بأن تعطيها شهادة بأنها، على الإطلاق، «صحيفة».

أما «الأنباء» فقد تفوقت حتى على ذلك «النقاش البيزنطي» التاريخي. فمع أن السادة العرب، الذين كانوا هددوا المعراخ بإقامة «قائمة عربية مستقلة» لهم، قد عادوا وقرروا عدم إنشاء هذه القائمة - فإن «الأنباء» ظلت تتحدث عنهم وكأنهم «عنزة ولو طارت».

ففي عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، ٥/٢٩، وضعت لخبرهم العنوان «التفاؤلي» التالي:

«القائمة العربية المستقلة للكنيست لن تخوض المعركة الانتخابية الحالية».

فماذا بقي، إذن، من «القائمة»؟

لقد ذكرني هذا العنوان، غير الفكه، بالنكتة الشهيرة التالية:

عن دليل مصري «مرميط» رافق سائحا أجنبيا في تجواله في صحراء سيناء. فقفز أمامهما ذئب. فهتف الدليل: هذا هو الذئب الذي أكل سيدنا موسى! فاندهش السائح وقال: ولكن الذئب لم يأكل سيدنا موسى. فلم يكن الدليل كسولا بل أجابه حالا، قائلا: اذن، هذا هو الذئب الذي لم يأكل سيدنا موسى..

(أبو الشمقمق)

يحيون مهرجان الثقافة الفلسطينية في الناصرة ١٩٨٤/٥/٢٦


● المغنية امل مرقس ●


● الفنية ريم بنا ●


● المغني سمير الحافظ ● ● الممثل غسان عباس ●
(تصوير: علي نصار)

«هشراط»

المركز الصحي المنطقي لقرى: ● ابو سنان ● المكر ● جديدة ● جولس ● يركا ● كفرياسيف ●

يعلن عن حاجته لموظف أو موظفة لادارة حسابات في نصف وظيفة ولديه شهادة ادارة حسابات درجة «أ» على الأقل واجادة الضرب على الآلة الكاتبة.
على الراغبين ان يتقدموا بطلبات خطية على العنوان التالي:
هشراط - المركز الصحي المنطقي
مكاتب المجلس المحلي - ابو سنان
● الأفضلية للمتقدمين من ابناء قرى المركز الست ●
● آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٨٤/٦/١٠ ●

باحترام -
باسم كيال - سكرتير ادارة المركز